

قراءة شرح د مساعد الطيار لمقدمة ابن تيمية في أصول /تعليق حسين عبد الرازق(١)

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب اه فهذه هي اه دورة
خاصة اه ارجو ان تكون مثلا لطلبة العلم آآ كيف يقرأون الابحاث المعاصرة وينتفعون منها - 00:00:22

اه اخترت اه كتابا اه هو في سياق دراستنا لكتب الائمة المحققين يعد مقدمة مهمة لدراسة تفسير الامام الطبرى عليه رحمة الله يعني
هو من جملة الكتب التي ينتفع بها الطالب قبل دراسة كتب التفسير عموما وآآ - 00:00:44

كتب التفسير آآ المسندة خصوصا اه وهو كتاب شرح مقدمة او شرح مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية آآ بشرح الشيخ الدكتور
مساعد ابن سليمان آآ ابن ناصر الطيار اه احببت قبل ان نبدأ في الكتاب ان اقدم مقدمة للطلاب ارجو انها تتفهم ان شاء الله تبارك
وتعالى - 00:01:06

آآ ما هو السياق الدراسي لقراءتنا لهذا الكتاب من المهم جدا ان تعرف في كل خطوة تخطوها سياق او او ماذا تمثل هذه الخطوة في
سلم التماسك للعلم يعني مثلا انت اذا دخلت في دورة معينة وهذه الدورة في اصول الفقه او في علوم الحديث او في علوم القرآن -
00:01:32

او في اللغة او غير ذلك آآ تحتاج ان تعرف هذه الدورة ماذا تمثل في سلم دراستك يعني ما الذي تضييفه الى آآ دراستك لهذا الذي
تطلبه هذا امر مهم وكثير من الطلاب يدخل في دورات ويقرأ كتابا ويقرأ مقالات ويهتم بابحاث او يستمع الى دروس لكنه لا يعتني -
00:01:58

بمعرفة هذه الخطوة وهي مهمة ولكنها تأتي ان شاء الله تبارك وتعالى من خلال خبرة الطالب يستطيع بعد ذلك ان يعدد هذه المعالم ان
شاء الله تبارك وتعالى سبق ان ذكرت لكم ان طالب العلم يحتاج آآ جملة من الامور - 00:02:24
من اهمها ان يتصور علوم الشريعة آآ كلها وان يعرف اه في كل علم موضوعة وحدوده ابواه وفروعه وكبار مسائله ويعرف فيه كذلك
آآ اهم علمائه واما الكتب التأسيسية فيه - 00:02:42

اه ويعرف من هم المحققون اه في هذا العلم من المتأخرین يعرف كذلك الدارسين المتميزین المعاصرین هذا امر مهم جدا ويعرف
سبل تحصیل هذا العلم. يعني كيف ينال هذا العلم آآ سواء في من قراءة الكتب التأسيسية في ومن آآ - 00:03:03
ومن خلال الاستماع الى دروس المتخصصين. وكذلك عن طريق المدارسة مع آآ اخواني من طلاب العلم. آآ او قراءة مقالات مهمة آآ
للباحثین المتميزین او قراءة الرسائل حول هذا العلم - 00:03:25

اه كذلك يحتاج الطالب ان يعرف المهارات التي يحتاجها هذا العلم. علم مثلا كعلوم الحديث فيه مهارات كثيرة منها مثلا آآ تحریج
الاحادیث وجمع طرق الروایة ورسم خارطة الحديث التي توضح لك اتفاق اتفاق الرواية واختلافهم - 00:03:42
وآآ تستطيع من خلالها ان تدرس الحديث دراسة مقارنة وغيـر ذلك من الامور التي يحتاجها الطالب كذلك سبق ان ذكرت لكم
مسارات لطالب العلم بشكل عام اه بغض النظر عن العلوم الشرعية يعني عن تصنیف العلوم الشرعية ان طالب العلم يحتاج ان يكون

له اساس من الكتب التأسيسية - 00:04:03

في علوم الشريعة التي تدخل في كل أبواب العلوم وهي كتب السنن والآثار والبيان والشرح يعني كتب اه الائمة المحققين اه الكبار المتقدمين آآ يعني يمكن ان نجعلها ما بين الموطأ الى كتاب المجتبى آآ للنسائي وحتى بعده بقليل - 00:04:28

الى القرن الرابع الهجري مثلا آآ فيدخل فيه في كل علم آآ ائمته وعلماؤه وآآ يحتاج هذه المرحلة الاولى العناية بالكتب التأسيسية التي تدخل في كل العلوم آآ او التي هي تعد قاعدة اساسية - 00:04:51

سيشترك فيها كل من التمس العلم ايا كان اختياره بعد ذلك المجال الذي يريد ان يتسع فيه آآ آآ فهذا مثلا كتاب الموطأ كتاب الام الشافعي آآ مصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرزاق - 00:05:10

آآ مسنند احمد آآ مسنند ابي داود الكتب الستة طبعا البخاري ومسلم والترمذى والنسائي وابو داود وابن ماجة آآ وهكذا اه هذه الكتب او الكتب في هذه الفترة يحتاج الطالب ان يعرف كتب اه ابي عبيد القاسم بسلام - 00:05:30

وآآ كتب محمد بن حسن الشيباني ايضا آآ الخط الثاني هو كتب المحققين من المتأخرین. وآآ ذكرت كثيرا يعني ذكرت دورة تامة للتعريف بهؤلاء وبصفاتهم كانت بعنوان آآ دراسة الكتب التأسيسية لطالب العلم - 00:05:48

اه كانت هي الدورة قبل الاخيرة نحن الان في دورة صاندي الدراسة المختصرة ل الصحيح الامام البخاري عليه رحمة الله وهذه آآ سبقتها اه كانت تقريريا سبع محاضرات او ثمانى محاضرات - 00:06:10

ارجو انها انا كشاف لطالب العلم فهذا هو الخط الثاني العناية بكتب المحققين آآ سواء من الائمة المتقدمين كالامام الشافعي مثلا آآ او آآ العلماء المتأخرین آآ ابن تيمية والشاطبى وابن القيم وابن حجر - 00:06:25

وآآ طبعا آآ ابن هشام الانصاري. وآآ نحو هؤلاء الخط الثالث آآ الذي في رأيي يجب ان يعتني به طالب العلم آآ كتب ومحاضرات المعاصرین المتخصصین في ابواهم اه يعني مثلا في علوم القرآن عندنا اسماء بارزة في في علوم القرآن - 00:06:46

اه في علوم الحديث خلينا نأخذ مثلا لعلوم الحديث مثلا عندنا اه لو قصدنا بالمعاصرین يعني الذين كانوا مثلا في المئة سنة الاخيرة او قبلها بقليل مثلا اه المعلم اليماني اه الشيخ الالباني عليه رحمة الله. وهكذا بقى يعني وانت يعني تأتي في الطريق. عندك مثلا الشيخ محمد عمران - 00:07:08

عبداللطيف الشیخ آآ عبدالله السعد آآ الشیخ آآ طارق عوض الله آآ الدكتور حاتم العونی آآ اه الدكتور علي الصیاح آآ ابو ایه الشیخ ابو اسحاق الحوینی يعني ای واحد من اهل العلم تعرف ان له عناية بعلوم الحديث وآآ له جهد آآ سواء - 00:07:29

في اه دراسة هذا العلم اه او في اه استخراج معلم لهذا العلم او وضع خطة لدراسة هذا العلم اه او اه اضافات بمصنفات او شروح آآ تحتاج ان تعرف هؤلاء فانت تحتاج ان تعرف المتميزيں آآ من من المعاصرین - 00:07:52

في كل باب تطلبه هذا يوفر عليك كثیرا ويعینك آآ او هو يعني بأنه آآ مقدمة لدخولك في هذا آآ مثلا في في علوم القرآن الدكتور مساعد الطیار والدكتور الشہری وغير هؤلاء - 00:08:14

وآآ ان شاء الله سيكون لنا يعني آآ ذكر مثال خاص لذلك وهو الدكتور مساعد الطیار وانا كثیرا ما احث على قراءة کتبی والاستماع شروحی وقراءة مقالاته والعنایة بذلك آآ - 00:08:32

آآ سبق ان ذكرنا شباب التأهیب للكتاب هو اه هذا هو الجواب على سؤالی آآ ما هو السیاق الدراسي لقراءتنا لهذا لهذه الرسالة اه اللي هي اه مقدمة في اصول التفسیر لابن تیمیة رحمه الله - 00:08:48

آآ السیاق هو انا نريد ان آآ ندخل في دورة مع دورة آآ مع دورة آآ دراسة الدراسة المختصرة ل الصحيح الامام البخاري آآ نريد ان ندخل في دورة يمكن ان تكون يومین في الاسبوع ان شاء الله تبارک وتعالی - 00:09:09

في التدريب على آآ قراءة آآ الكتب المطولة من جهة وقراءة کتب المحققین الذين عونوا بجمع آآ اطراف المسألة قبل دراستها ومعرفة حجة كل قول اه في من اقوال المختلفین - 00:09:31

وعنوب تحریر المسائل ونقد الاقوال واستخراج اه نتیجہ ثم الاستدلال لهذه النتیجہ ودفع الاشكالات عنها وكذلك آآ مناقشة المخالفین

فيها كتاب ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله آآ هو في رأيي من احسن ما يمكن ان يتدرىب عليه طالب العلم ايا كان - 00:09:53
اختصاصه يعني سواء كان يعني دارسا لعلوم الحديث او علوم العربية او علوم الفقه او علوم الاصول آآ وطبعا فضلا عن علوم القرآن.
هو يحتاج ان يتعلم هذا المنهج النقدي في الدراسة - 00:10:20

آآ المنهج الذي بني على آآ تصوير المسألة آآ او خلينا نذكر هذه الامور الاربعة اجمالا الامر الاول آآ حسن التصوير او التصور للمسألة.
ثانيا الجمجم الاستيعاب الجمع آآ في الاقوال والحجج والشواهد - 00:10:36
آآ ومعرفة حجة كل قول ثالثا آآ النقد لهذه الاقوال يعني اختبار هذه الاقوال وآآ فحصها للخروج بقول للمؤلف او العالم ثم بعد ذلك
بيان هذا القول وعرض هو الاستدلال له ودفع الاشكالات عنه - 00:10:55

ومناقشة المخالفين فيه. هذا النسق العلمي الذي اذا تدرىب عليه الطالب فانه ينبل في العلم كونوا مستعدا ان شاء الله تبارك وتعالى
للدخول في آآ اي باب من ابواب العلم او دراسة المسائل. وبالتالي يا شباب نحن لا ندرس - 00:11:15
اه كتاب الطبرى فقط في سياق دراستنا لعلوم القرآن او تفسير القرآن لا نحن ندرس هذا كمثال لكتب الائمة المحققين آآ الذين عونوا
بتحرير المسائل التي طلبوها. آآ سبق ان ذكرت لكم آآ يعني يعني آآ امثلة لهذه - 00:11:35

كتب التأسيسية لطالب العلم والتي ينبعى ان يعنى بها الطالب ايا كان اختصاصه او آآ المجال الذي يطلبه طيب اذا نحن نطلب كتاب
الطبرى. نطلب كتاب الطبرى لامور كثيرة. آآ نريد آآ ان نتعلم آآ هديه او - 00:11:58
طرائقه في النظر في الجمع والنظر والنقد والاستدلال والمناقشة وغير ذلك. نحتاجه كذلك آآ كحلقة ومهمة في دراستنا لكتاب الله
تبارك وتعالى. والعلم بتفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وائمة التابعين - 00:12:19
وابتع التابعين. نحتاجه كذلك آآ لانه حلقة مهمة في علوم القرآن. كما سنعرف طيب اه لماذا نحن لا ندخل على هذا الكتاب مباشرة
يعنى لماذا مثلا لا نجتمع بداية على هذا الكتاب واختارت لكم هذه المقدمات - 00:12:39

الجواب عن هذا السؤال سبق في دورة آآ قراءة الكتب التأسيسية لطالب العلم وذكرت لكم ان الطالب اذا دخل على كتاب
من كتب الائمة المحققين يحتاج الى التأهيل الى الكتاب - 00:12:59

يحتاج ان آآ يحسن اختيار الكتاب الذي يدرسه في فرق بين الكتب التي تقرأ والكتب التي آآ تدرس والكتب التي تلخص والكتب
الكتب التي يعاد قراءتها آآ اكثرا من مرة والكتب التي تتدارس - 00:13:20
فليس كل الكتب تستحق هذه الدراسة المكثفة وكذلك في المقابل آآ هناك صنف من الكتب لا يمكن ابدا ان يقرأ مرة واحدة. وانما
الطالب يحتاج ان يعيid النظر فيه مرة بعد مرة - 00:13:37

اه كل هذا شباب يحتاج منكم الى ان تدخلوا او قاتكم الى التماس العلوم. وان آآ تعودوا انفسكم على طول القراءة وحسن القراءة
والانتفاع من القراءة واستعمال القلم في القراءة وانتزاع الفوائد وآآ فهم قيمة الفائدة وآآ تقيد الفائدة في موضعها - 00:13:52
معنا تفصيل ذلك في الدورة آآ قبل آآ يعني السابقة اللي هي دورة آآ قراءة الكتب التأسيسية الان نحن حينما ندخل حينما
نقصد كتاب الطبرى عليه رحمة الله - 00:14:17

آآ نحتاج الى امور كثيرة حتى يعني ننفع من هذا الكتاب باقصى ما يمكننا آآ في هذا الكتاب. ان شاء الله تبارك وتعالى فنحن نحتاج
ان نعرف الطبرى ان نقرأ ترجمته وان نعرف العصر الذي كان فيه وان نعرف تكوينه. وان نعرف اسباب تصنيفه وان نعرف كيف -
00:14:31

صنف كتابه وكيف رتبه؟ وكيف ادار التفسير لكل اية من الایات؟ كل هذا ان شاء الله سنكتشفه انفسنا من في اثناء القراءة باذن الله
تبارك وتعالى اه نحتاج ان نعرف من سبقه من المحدثين والفقهاء واللغويين والمفسرين وكيف افاد منهم؟ وما الذي اضافه اليهم؟ وما
هي طرائقه فيه؟ اه التفسير - 00:14:55

نحتاج ان نتعلم كيف نقرأ وكيف نفهم وكيف آآ نستوعب وكيف تلخص؟ وكيف نستخلص الفوائد وكيف نوظفها آآ اختياري لكتب
الدكتور مساعد الطيار علاء آآ حفظه الله قبل الدخول في هذا الكتاب طبعا يعني المفروض ان انت يكون عندك تأهيل لهذا الكتاب اكثرا

من مجرد هذه الكتب الثلاثة الذي اقترحها - 00:15:20

عليكم كتاب المحرر في علوم القرآن وكتاب التحرير في اصول التفسير وكتاب مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية هذه الكتب جميعا اختارتها آللدكتور مساعد الطيار آللعلمي بان آللها هذا الرجل - 00:15:48

نحسبه على خير وهو مثال للباحث المجتهد الذي في رأيي يعد من نوع من التجديد والابداع لهذا العلم والتجديد لا يلزم ان يكون فيه وانما هو بعث لمعالم هذا العلم واحياء لهذا العلم في نفوسى - 00:16:06

آللطلبة العلم وان كان الشيخ حفظه الله اضاف الى هذا العلم كثيرا من ناحية الجمع والتحرير الحدود التي وضعها علومه والدكتور مساعد الطيار آللله حفظه الله كمثال لطالب باب من ابواب العلم - 00:16:26

آللدخول في هذا الباب وجمع قلبه عليه. ودرس كل العلوم لاجله وآللدرس كتابا بعيدة في الظاهر عن هذا الباب لتعيينه آللها على اتقان هذا الباب آللها بجمع مسائله وحصرها - 00:16:46

آللكتابة فيها والاضافة وعنه ابحاث ودراسات ومقالات مهمة جدا هو في رأيي احد اهم من اسهموا من معاصرین في علوم الشريعة عموما وفي ابواب علوم القرآن وتفسير القرآن آللها خصوصا - 00:17:07

من ناحية الجمع والضبط والدقة والتحقيق وكثرة الامثلة والتطبيقات وحسن العرض ووضوح الحجة في المثال وكثرة الشواهد آللها فيما آللها يريد آللها في النتائج التي يريد ان يذكرها. عنده مؤلفات متميزة متقدمة آللها ميسرة - 00:17:24

آللسواء من جهة الشرح لكتب الكتب التي سبقها يعني كتب الائمة او سوء في تفسير القرآن او في مقدمات كتب التفسير او في التأليف والتصنيف او المقالات او الدروس - 00:17:45

حتى دروس الشيخ آللله هي يعني احد الامثلة لتحقق معنى المدارسة. والشرح البيان ما حسن خلق وتزكية لنحسبه على خير. وآللها من يعني يظهر جدا وانا اعرف الشيخ من تقريرها من سبعة عشر سنة - 00:18:00

واقرأ له يعني تشرفت بلقائه وبالحديث معه آللها وجدت ان هذا الرجل يعني يعد مثالا آللها يمكن ان يقتدي به في هذا الباب وفي غيرها مثال لطالب علم احب بابا من الابواب لكنه آللها لم يدخل في هذا الباب بمجرد العاطفة او الحب. وانما دخل عليه - 00:18:24

في مجموعة خصال هي في رأي خصال آللها الطالب المجد في باب من الابواب او اولا انه حدد الباب وعرف حدوده وعرف مراحله وعرف الكتب التأسيسية فيه. وجمع قلبه عليه - 00:18:48

ودخل في هذه الكتب فصبر على قراءتها مرة واثنين وثلاثة. وانتزع الفوائد وصنفها في بابها. ثم جمع النظائر آللها في سلك واحد او في نظام واحد ثم بدأ آللها يتدارس هذه العلوم مع الطالب ومع آللها اصحابه ومع آللها - 00:19:04

اقرائه او وكتب فيها والفسر وشرح واعطى دروسا وما يزال الشيخ بحمد الله تبارك وتعالى في هذا الباب. وانا احب كثيرا ان ادل طلبة العلم على اه هؤلاء الباحثين واهل العلم المتميزين من جهة. وثانيا ان ننتفع نحن بهم ويعني نتأسى بهم - 00:19:24

في هذا من جهة اخرى آللها كذلك من من الامور المهمة او التي تعرفها في الشيخ وهي ملاحظة جدا فيه التطوير المستمر لمستواه العلمي سواء في علوم القرآن او في غيرها. يعني انا استمع الى الشيخ مثلا في دروس - 00:19:46

قبل سبعة عشر عاما واستمع اليه الان في محاضرات قريبة كانت مثلا قبل شهر او قبل اسابيعين اجد نضج نضجا علميا كبيرا ظاهرا بحمد الله تبارك وتعالى. فهذا يوضح لك انه لم يكتفي بمجرد انه آللها احد المشهورين. او بل هو يعتبر اول - 00:20:08

اول اسم يخطر في بال طالب العلم اذا اراد ان يدخل الى علوم القرآن والتفسير. ومع ذلك هو مستمر في القراءة والدراسة والبحث والنظر والانتفاع من اقرائه وبل ينتفع من طلاب العلم ايضا. ويكتب ويحاضر ويراجع المعلومات - 00:20:28

قديمة ويطور وهكذا شباب آللها ايضا ملاحظة جدا فيه انه آللها يفيد من اقرائه آللها الذين في نفس تخصصه. هذا واضح جدا آللها في الدروس التي كان يقوم بها هو والشيخ الخضيري والدكتور الشهري - 00:20:48

وآللطريقة الحوار بينهم في في التعلم والمدارسة. يعني كانوا مثلا حسنا جدا آللها ايضا من الامور التي آللها يعني وجدتها في هذا الشيخ الكريم انه يفتح المجال لغيره لاكمال ما بدأه هو. بمعنى انه يعني يفجر موضوعا من الموضوعات لكن هو كان - 00:21:06

انه لم يسعفه الوقت لدراسته فينبه الطلاب اثناء الدروس واثناء الكتب او المقالات على ابواب من البحث. هذا ينفع جدا طالبي آآ الدكتوراه وينفع كذلك الباحثين لانه يفتح امامهم موضوعات ومسائل تحتاج الى دراسة وبحث ونقد - [00:21:31](#)
له اه مميزات كثيرة اسأل الله ان يبارك فيه. ونحسبه كذلك والله حسيبه انا في رأيي ان دخول طالب العلم آآ الى علوم القرآن وتفسير القرآن آآ من خلال دروس الدكتور مساعد الطيار ومقالاته وشروحه ومؤلفاته اظن ان هذا من اه مما يعينه ان شاء الله تبارك - [00:21:52](#)

وتعالى على الدخول الصحيح في هذا العلم. آآ اما عن كتابه هذا الذي بين ايديينا وسنحاول ان شاء الله تبارك وتعالى ان ننهيه بالكثير في خمسة ايام ان شاء الله تبارك وتعالى. حتى اعودك على القراءة السريعة للابحاث المعاصرة - [00:22:16](#)
هذا الكتاب يا شباب في رأيي هو احدي صور الابداع العلمي في الشرح يعني آآ هذا الشرح يعني يعد مثالا آآ انا في رأيي انه احسن مثال لكتاب مطبوع اه كتاب من كتب العلماء - [00:22:35](#)

آآ اولا مقدمات مهمة تكون كمدخل لمقاصد الكتاب ثانيا على تقسيم الكتاب الى فقرات يعني الشيخ ابدع في هذا انه قسم لك الكتاب الى وحدات لان ابن تيمية لم يكن يقسم كتابه. يعني كثيرا احيانا يقول فصل في كذا - [00:22:55](#)
او باب في كذا نعم احيانا ولكن هذا قليل. لكن نفس هذا الفصل تحتاج ان تقسمه فقرات حتى تدخل في كل فقرة فتعرف آآ حدود لها وتعرف المسائل التي آآ بدأها وانتهى آآ من اين بدأت الفقرة وain انتهت؟ هذا مهم جدا. ايضا وضع وضع الشيخ عناوين - [00:23:15](#)
جانبية للكتاب نفيسة جدا يعني توضح لك خلاصة ما يتكلم عنه في الفقه كأنها عناوين للفقرات اه ايضا وذكر اه تناول الشيخ اه كل فقرة من الفقرات من خلال الشرح العام للكلام. اولا ثانيا بيان - [00:23:35](#)

المسائل المذكورة في الفطرة ثالثا شرح كل مسألة من حيث تصوير المسألة في نفسها ثم رأي ابن تيمية مع حجج ابن تيمية ثم بعد ذلك يذكر الشيخ رأيه في ذلك - [00:23:54](#)

الشيخ ناقد آآ لا يسلم بل هو من اخص الامور التي نبه عليها وهذه هي صفة الباحث عموما النقد انه يتصور ثم بعد ذلك ينقد القول يعني يختبره ثم - [00:24:07](#)

يخرج باحسن ما فيه وربما يرده ويتعقبه ويضيف اليه ويفرع عليه وربما يقبل بعضه ويرد بعضه وربما يستشهد له كما سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى ايضا من من معالم حسن هذا الشرح التطبيقات - [00:24:21](#)
والتمثيل آآ من الشيخ آآ لكلام ابن تيمية رحمة الله. يعني مثلا اذا ذكر ابن تيمية معنى من المعاني وربما يذكر له مثلا او مثالين وربما لا يذكر اصلا الشيخ حفظه الله يحاول ان يذكر تطبيقات لهذا الامر. ويدرك امثلة كذلك. فيه فرق بين التطبيق والتمثيل. التطبيق يعني [00:24:37](#)

انه يأتي الى قاعدة فيطبقها هو على جزئيات معينة اما التمثيل الشيخ مثلا يتكلم عن نوع الخلاف مثلا خلاف لفظي او خلاف تنوع او روایات عنبني اسرائيل او امثلة لخلاف الذي لا يفيده مثلا - [00:24:59](#)
ذكر الشيخ مثلا او الامام ابن تيمية هذا المعنى فيأتي الشيخ بامثلة تثري هذا الكلام حتى يستقر في نفسك حتى تفهمه وحتى تعرف له واضح جدا ان الشيخ لديه استقراء واسع لتراث المفسرين وكتب علوم القرآن. ايضا من الامور المهمة تفريع آآ يفرع بمسائل مناسبة - [00:25:14](#)

مكملة لمسائل الفقرة. يعني اذا تكلم الشيخ آآ عن مسألة من المسائل اه لو تكلم نو تلميع عن مسألة من المسائل وشرحها الدكتور مساعد اه يحاول ان يذكر المسائل التي تتفرع عن هذه المسألة او تتممها وتتكلمها - [00:25:36](#)
ايضا من الامور المهمة آآ انه يقرأ قراءة ناقض فيزن ما يعرض عليه من كلام ابن تيمية رحمة الله بكلام غيره من آآ ائمة هذا العلم ويناقش ابن تيمية بما فيما - [00:25:54](#)

يراه يحتاج مناقشة ايضا من الامور المميزة جدا في هذا الشرح يا شباب الدقة في الفصل بين الصور التي تبدو متشابهة تحت المسألة الواحدة وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله. ايضا كثرة المراجع واصالة هذه المراجع. يحاول الشيخ ان يبدأ من اول المسألة. من

اول اطراف المسألة - 00:26:09

ولا يعني يعتني بكلام المتأخرین او المعاصرین بل يزن کلام المتأخرین والمعاصرین بكلام ائمۃ هذا الباب آآ ايضا من الامور الجميلة جدا آآ جودة اختیار الامثلة تحت كل مسألة يعني اذا كان هناك آآ امثلة كثیرة فانه يعتني بادق الامثلة واطرح الامثلة وربما يعني ذکر مثلا بعيد الاستدلال يعني - 00:26:31

يضيف لك ان هذا المثال يصلح تحت هذا الباب من الامور المهمة جدا الارشاد الى المراجع المتتوسعة في المسألة. مثلا هو لا يستطيع هنا ان يذكر كل الكلام المفصل عن كل - 00:26:57

المسألة والا لاحتاج يعني عشر مجلدات لاني ابن تیمیة كان يذكر مسائل كثیرة. فالشيخ يكتفي ببيان آآ المسألة ويعني بيان اصل المسألة والقواعد فيها وبعض الامثلة. فيرشدك بعد ذلك في الحاشیة الى المراجع المهمة لمن اراد ان يتتوسع - 00:27:12
في المسألة ايضا من الملاحظ جدا في هذا الكتاب وفي غيره للشيخ انه يرجع الى المتخصصین في مجالاتهم. سواء في اللغة او في الحديث او في اصول الفقه او في الفقه او غير ذلك - 00:27:32

آآ انا في رأيي ان هذا الكتاب شباب مهم جدا لكم ليس فقط في علوم القرآن او في اصول التفسیر او حتى في التدريب على قراءة کتب ابن تیمیة لكن - 00:27:46

هو مثال لمن اراد منكم ان يشرح کتب العلماء يعني نحن طبعا انا لن استطیع ان اوفي آآ هذا الكتاب حقه من خلال التوسيع لان احنا في الاصل هذا كتاب يعني يعد حلقة لكن عندنا آآ - 00:27:57

هذا الكتاب كأنه باب للدخول الى كتاب ابن جریر الطبری فانا يعني ساحاول ان امسك نفسي عن التوسيع فيه. لان الكتاب بحمد الله ليس صعبا آآ هو كتاب ميسر ربما يكون في بعض المواضع تحتاج الى بيان لكن في الاصل نحن سنقرأ الكتاب - 00:28:13
سنندرب على قراءة الكتاب واحيانا اذکر بعض الفوائد التي يحتاجها الطالب آآ اه انا ذکرت لكم قبل ذلك شباب ان ان هذا الكتاب او قراءتنا لهذا الكتاب تكون في سیاق - 00:28:31

في سیاق التأهیب لكتاب ابن جریر الطبری عليه رحمة الله فهذا هذا الكتاب آآ يعد يعني حلقة ندخل منها الى كتاب ابن جریر الطبری عليه رحمة الله ولكن آآ السؤال لماذا يحتاج الطالب الى هذه المقدمات؟ لماذا لا يدخل آآ على کتب الائمة مباشرة - 00:28:51
انا ذکرت لكم قبل ذلك ان الطالب حينما يقرأ للائمة آآ دون ان يكون مستعدا لهذه الكتب آآ فانه يأتيه مجموعة من المعوقات اولا يعني لا يفهم. يعني لا يفهم عشرة بالمائة من الكتاب - 00:29:18

آآ ولا يعرف موضوعات العلم الذي فيه الكتاب. ولا يعرف مسائله ولا يقدر فوائده. آآ ولا يعرف ابوابه ولا يعرف آآ ما هي الامور التي يعتني بها لاجل ان يعرف هذا لاجل ان يعرف العلم وان يعرف ائمۃ العلم ويعرف آآ اهم مصنفات هذا العلم - 00:29:34
آآ ويعرف كذلك آآ اه اهم المسائل ويقدر الفوائد قدرها فانه يحتاج الى ارضية من اه الكتب والابحاث والدراسات المعاصرة والاستماع الى الدروس هذه الدروس وهذه القراءات وهذه المدارسة هي بمثابة کشاف - 00:29:58

يعني تفتح عينيه على آآ ما في الكتاب من الفوائد والموضوعات والابواب والمسائل تجعله يقدر الفائدة قدرها لان احنا ان شاء الله يا شباب يعني قبل ان نبدأ في تفسیر الطبری سناحناول ان نبين كيف نقرأ هذا الكتاب قراءة آآ موسعة نفترض من فوائده وننفع - 00:30:19

منها ان شاء الله تبارك وتعالی. اكتفي بهذه المقدمة ثم ثم ندخل في الكتاب ان شاء الله تبارك وتعالی. وآآ اعدكم ان شاء الله قبل ان نبدأ في كتاب طبری - 00:30:39

سيكون عندنا يعني ممکن نصف ساعة نتكلم فيها مثال اه التأهیب لكتاب اه من کتب الائمة. انت مثلا تريید ان تقرأ منهاج السنة مثلا. تريید ان تقرأ کتاب الام. تريید ان تقرأ - 00:30:50
معنى الليبب تريید ان تقرأ آآ يعني اي كتاب من الكتب التأصیلیة الكبیرة فتحی الباری مثلا فما هي المقدمات التي تجعلك آآ تفتح آآ يعني عيناك على آآ کنوز هذه الكتب - 00:31:04

وكيف تنتفع منها وتنتزع فوائدها؟ آآ ثم بعد ذلك كيف تشرح هذه الكتب ان شاء الله؟ سيكون عندنا باذن الله تبارك وتعالى مقدمة في ذلك آآ الان آآ معنا آآ ونقرأ يعني ممكن نوزع القراءة لأن طبعا القراءة ستكون يعني كثيرة - 00:31:21
يعني اقل يوم ان شاء الله سيكون عندنا فيه اه يعني ساعتان على الاقل. والا فانا كنت احب ان انا اكون اقضى معكم يوما واحدا في هذا الكتاب انا كنت احب ان اقضى معكم يوما واحدا في هذا الكتاب وننهيه للتدريب على قراءة الكتاب في يوم واحد. ولكن اعرف - 00:31:39

ان اكثر الشباب يشتكون الي كثيرا. انهم يحبون الدرس ويحبون المباشر خصوصاً آآ ويشعرون بانهم في يعني درس يعني اللي هو الدرس المباشر اه اقصد اللي هو يعني يتذكرون دروس المساجد واللقاء بين الاخوة. اه فيحبون جداً هذه الدراس وله الحمد ولكن اه يقولون - 00:31:57

عندنا مشكلة ان الدرس احيانا يكون ثلاث ساعات او يعني يشتكون اذا كان الدرس اكثر من ساعتين. والا فانا كنت اريد ان ادربكم اه
مثلا يوما كل شهر ان احنا ان انت تجلس على كتاب مثلا مجلد من مثلا منهاج السنة او من فتح الباري او من اه - [00:32:22](#)
آ او من الام مثلا لا يعني كتاب الام ربما يكون صعب شوية انك انت تأخذ آ مجلد في يومه لانه بيكون في مسائل كثيرة اقصد الكتب
اللي هي ممكن ان هي تنجز في يوم آ واحد. يعني اقصد انك انت اريد ان تطول القراءة وان تصر علىها - [00:32:42](#)
ولكن خلينا ايه نتألف يعني آ قلوب الشباب. لا يعني لا اريد ان هم يصلوا الى الملل او التعب. فخلونا نبدأ بساعتين ان شاء الله آ مع
كتاب وكل يوم نضيف آ نصف ساعة ان شاء الله - [00:33:02](#)

يعني لأن احنا عندنا خمسة ايام بالكثير ارجو ان احنا ننهي فيها هذا الكتاب الاصل حتى نفهم ان احنا سنقرأ والكتاب سهل بحمد الله وميسر. طيب لماذا وهو سهل انا قرأته معكم لسبعين. السبب الاول ان اشجعكم على قراءته - [00:33:17](#)
لأن انا وضعت واجب للطلاب وضعت واجبا على الطلاب الذين يريدون ان يحضروا في هذا الدرس. هذا الدرس الشباب سيكون في
مجموعة خاصة آآ سواء كان في الف او في يعني معنا في هذه المجموعة تقريبا آآ ستة وثلاثين الفا بحمد الله - [00:33:34](#)
آآ في هذه المجموعة. ولكن يعني اكثر هؤلاء ليس يعني بعضهم يحضر الدرس يعني يستمع فقط وبعضهم يكتب الفوائد قليل
منهم هو الذي يدخل في الاختبار ويهتم دراستنا لكتاب الطبرى ستكون موسعة. آآ سدخل فيها آآ يعني سنتطرق الى مسائل فيها
شيء من الصعوبة - [00:33:53](#)

فانا اخترت ان يكون هذا الكتاب خاصا لمن يجتهد. ستكون عندنا مجموعة خاصة سواء كان فيها الف واحد او فيها حتى شخص واحد آآ وربما بعض الدروس ستكون مرئية حتى اعلمكم بدراسة تطبيقية كيف ادرس؟ يعني انت مثلا اذا اردت ان تدرس هذا الكتاب ما طريقة مدارستك - 16:34:00

ه يكون فيها اكثراً الدروس او كثير من الدروس فيديو. ان انا مثلاً اضع اوراق امامي وانا اقرأ كيف اخذ الفقرة وكيف آخذ واضعوها في مكانها اللائق بها فان شاء الله ستكون يعني ارجو ان هذه الدورة ستضيف لك كثيراً باذن الله. فانا احب منك ان تتأهّب لها. ليس هذا ابداً تعنتاً ولا تعجّيزاً لكم بالعنف - 00:34:37

بالعكس انا يعني والله الحمد يعني احب طلبة العلم كثيرا وارجو اني من يبذلون لهم ولكن في نفس الوقت لا احب ابدا من الطالب
ان يكون معلمه يتعب معه وهو لا يهتم - 00:35:00

فانا يعني احب ان اجمع بين امرين بين ان اكون يعني رحيمها بك وان اكون رفيقا بك. وفي نفس الوقت ان انا اعلي همتك فانا لا احب ابدا ان ان يكون اعتنائي بك - 00:35:14

برفع همة ونشاط الطالب في رأي انه قصر كثيرا. وفي رأي ان المعلم الذى يعني آآيتسهال مع الطالب فى هذا الباب تحديدا ان هو انا احب ان اجمع بين هذين الامرین ان اكون رفيقا بك من جهة وان اعلى همتک من جهة اخري. وفي رأيي ان المعلم الذى لا يهتم وآآيكون عندك التزامات او تدخل في اكثر من دورة. او مثلا تستمع الى الدرس وانت نايم او وانت بتلعب لا - 00:28:35:00

ممکن يعني - 00:35:48

نتسائل معك مرة واثنين وثلاثة. ممکن اتساھل معك ان انا اکرر لك الشرح. ان انا مثلا ارسل لك رسالة تشجیع. لان کثير جدا من الشباب ارسل لي رسائل يقولون نحن نريد ان نحافظ على كل الدورات معك ولكن يعني لا نستطيع ان نقرأ او کذا لا يعني هو -

00:36:10

يعني هذا ليس صحيحا يا شباب. يعني اه اولا انا تخدعك اذا كنت يعني آآ اتساھل معك في هذا الامر هذه ليست محبة وليس رفقا اه هل هل انا اه لا احب ان يحضر لي اه مليون شخص احب؟ هذا ثواب. اه ارجوه من الله تبارك وتعالى - 00:36:29 آآ انا لم اشدد عليك ابدا في هذه الشروط ولكن هو نوع من الجدية. وانا في رأيي ان الجدية الطالب هو الذي يطلبها. يعني المفروض انت كطالب تفرح ان انا الزمك باشياء وتكون هذه الاشياء سببا في ان تلتحق والا لا يكون للدراسة طعم اذا كان كل شيء الانسان يدخل - 00:36:48

قل فيه بسهولة والحمد لله انا لا آآ يعني آآ لا افرض عليك مالا ولا افرض عليك شيئا تعجز عنه ابدا. يعني لا افرض عليك شيئا آآ عجزك به بالعكس. افرض عليك شيئا ينفعك - 00:37:08

وافرض على شيء عليك شيئا يعطيك حماسا ويعطيك دفعه. حتى تشعر انك انت انجزت ومع ذلك احاول ان اعينك فيه يعني انا كلفتك باشياء حاولت ان اتحمل عنك جزءا من هذه الاشياء وهو انا نجتمع على كتاب من هذه الكتب الثلاثة. باقي بقى انك انت تجتهد - 00:37:23

في قراءة الكتابين الاخرين تحاول ان تلخصهما وآآ يعني اذا كان فيهما اختبار تدخل في هذا الاختبار وتجتهد وهذا والله لنفسك وسبحان الله يعني الان صار الطالب يغضب اذا آآ التزم بالتزامات والله يعني انا كان طبيعی ان انا الزم نفسي وآآ - 00:37:43 باضعاف اضعاف اضعاف ما كان يطلبه الشيخ. يعني مسلا كان الشيخ محمد محمد عمرو رحمة الله يطلب منا ترجمة واحدة يقول مثلا اعملوا ترجمة مثلا ابي اسحاق السباعي. ترجمة واحدة. والله انا كنت يعني اخذت منه هذه الفكرة وعملت ترجمة لكل -

00:38:03

للرواة الذين تدور عليهم الاسانيد لان هذا ينفعني لا اريد منكم يا شباب ان يكون يعني احد يظن ان انا آآ يعني اشترط عليكم شروطا صعبة او او انا اريد ان يعني آآ - 00:38:22

عنكم الفرصة ابدا. والله انا اريد ان ادرس لكل المسلمين. والله انا احب ذلك ولو امكنني ان اذهب الى بيت كل انسان منهم افعله ولكنني اعرف ان الطالب يعني في هذا العصر يحتاج نوع من الالزام - 00:38:37

وعندكم الوقت بحمد الله تبارك وتعالى فنستعين بالله ونببدأ في الكتاب. طبعا كيف نقرأ الكتب المعاصرة يا شباب بعض الناس يا شباب بيبطئ ان الكتب المعاصرة لانها كثيرة جدا. فهو يحرض على شراء كل الكتب. وبعضهم يحرض - 00:38:52

احرص على قراءة كل الكتب وبعضهم بل بالعكس بعضهم يجعل بعض هذه الكتب تأسيسية. يعيدها النظر كثيرا انا في رأيي يا شباب مع قراءة طويلة في الابحاث المعاصرة استمرت يعني ما يقارب عشرين عاما بحمد الله - 00:39:12

اعتنى بالابحاث والدراسات التي تصدر آآ ان الدراسات المميزة في كل باب من الابواب قليلة جدا بخلاف ما تظن وبالتالي انت تحتاج ان تعرف ما هي الابحاث المميزة تحتاج ان تعرف كيف تقوى لان هذه الكتب يا شباب يمكن ان تقرأ مرة واحدة وبعض الكتب تحتاج ان تقرأ اكثر من مرة. وبعض الكتب تحتاج ان تلخص - 00:39:28

وآآ ويستفاد منها آآ كتب مهمة في هذا الكتاب هو شرح مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية رحمة الله شرح الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار الاستاذ المساعد بكلية المعلمين بالرياض - 00:39:54

آآ كيف نقرأ الكتب او او الدراسات المعاصرة يا شباب انا في رأيي ان قراءة مقدمات الكتب مهمة اه طبعا في بعض المقدمات اه تتكرر كثيرا. ولكن اذا وجدت انت ان الباحث او او الكاتب الذي تقرأ له - 00:40:11

من المؤمنين المتخصصين في هذا الباب فانا احب منك ان تقرأ مقدمته اه فهذا ينفعك جدا سواء في اه معرفة قيمة الكتاب. او في

معرفة عمل اه المؤلف في الكتاب - 00:40:31

خلونا نبدأ من اول صفحة آآ خمسة. انا عندي الطبعة عندي الطبعة السابعة آآ وئام معنا وئام معك الطبعة رقم معك بداية الطبعة عندك مكتوب الطبعة رقم كم الطبعة الثانية - 00:40:47

الثانية. طيب آآ عندك صفحة آآ اللي هي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي يسر لي. آآ هذه موجودة عندك صفحة كم؟ نعم. صفحة خمسة ممتاز. تمام. توكلنا على الله. بسم الله يلا يا وئام. تفضل. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله -

00:41:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي يسر لي اتمام هذا الشرح على ما كان واصلي واسلم على رسوله خير خير الاكوان واثني بالصلة على الال الكرام ثم على الصحب العظام ثم على التابعين الى يوم القيمة. احمدك ربى على نعمك الوفيرة والائكة العظيمة. احمدك على تيسير - 00:41:27

لكل عسير وعلى تبليغ ما كنت اليه اصبو واسير حمد عاجز عن الثناء عليك بما انت اهله. فلك الحمد مثل ما اقول وفوق ما اقول فلك الحمد اولا واخرا اما بعد - 00:41:47

فهذا شرح قد من الله به علي برسالة شيخ الاسلام التي اجاب فيها بعض اصحابه الذين سأله ان يكتب لهم مقدمة تتضمن لهم قواعد كلية يعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه. والتمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الباطل. والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقارب - 00:42:00

وهي التي وهي التي سميت فيما اشتهر بمقدمة في اصول التفسير ولقد وفقي الله لقراءة هذه المقدمة مرات كثيرة. كما وفقي لشرحها كذلك ولقد حرصت على نعم هذه اول فائدة يا شباب - 00:42:21

اول فائدة ان الشيخ حفظه الله قبل ان آآ يكتب شرحا في هذا الكتاب وقبل ان آآ يشرح هذا الكتاب للطلاب لاحظ ان احنا عندنا مراحل آآ في مرحلة منها اللي هي ان انا آآ ادرس الكتاب انا انا نفسني كأنسان مثلا دارس ان ادرس الكتاب. وان انا افهم - 00:42:39

كتاب اقرأه اكثر من مرة. تمام. قرأت واتقنت ادرسه. لان من خلال التدريس يا شباب تظهر الاسئلة وتظهر الاشكالات ثم اه اعرف ما هي المسألة التي تحتاج بحثا اكثر - 00:43:04

اه ما هي المسألة التي تحتاج امثلة؟ اه ما هي المسألة التي تحتاج ان احرر فيها القول وهكذا؟ يبقى الشيخ الاول قرأ الكتاب اكثر من مرة يبقى دي اول فائدة نسجلها - 00:43:19

ان في كتب تقرأ اكثر من مرة. الامر الثاني انه درس الكتاب قبل ان يؤلف في شرحة. وهذا من احسن ما يكون يا شباب والعلماء الذين مارسوا التدريس والمدارسة يظهر اثر ذلك في كتبهم - 00:43:29

يظهر ذلك جليا. يعني العلماء الذين يعني كان عندهم محاورات ومناقشات يظهر الابداع على كتبهم الشافعي من من اوائل هؤلاء. ابن تيمية كذلك آآ ابن حجر العسقلاني ابن هشام الانصاري - 00:43:45

الشيخ طارق عوض الله كمثال للمعاصرين الشيخ مساعد الطيار. فيبقى هي دي مهمة جدا يا شباب ان من يريد منكم ان يؤلف اه مثلا في باب من الابواب او يكتب او او يشرح - 00:44:02

لابد ان تعرف ان جزءا من تكوينك لن يتم الا بالمدارسة والتدريس آآ مع مع غيرك. يبقى هذه الفائدة الاولى لان هو كرر الكتاب اكثر من مرة. ثانيا انه درسه ثم بعد ذلك شرع فيه في التصنيف. تفضل - 00:44:16

ولقد حرصت على سماع بعض شروحها الموجودة اليوم لبعض العلماء. فرأيت ان هذه المقدمة بحاجة الى امور لم ارها في جروحها نعم هذا هذه الفتنة. نعم. هذه الفائدة الثالثة يا شباب - 00:44:36

الفائدة الثالثة انه استمع الى شرح غيره. سواء مما سبقه او من اقرانه. وهذا مهم جدا يا شباب لامرین. الامر الاول ان ان انتفع منهم والامر الثاني ان اعرف ما الذي يمكن ان اضيفه واتممه واكمله. يعني مثلا شباب ابن حجر لما قصد لشرح صحيح البخاري -

00:44:49

سبقه ابن رجب الحنبلي وابن الملقن وغير هؤلاء واضح الخطاب مثلاً كمثال للذين شرحا السنن عموماً. سواء كان شرح ابو داود آآ سنن ابى داود او او او غير ذلك. المهم ان هو سبق بمن شرح - 00:45:12

السنة حتى آآ هو يرجع احياناً الى شرح ابن تيمية لبعض الاحاديث كما في منهاج السنة. يبقى هذا مهم جداً يا شباب. اولاً للانتفاع ثانياً يعرف ما الذي يضيفه؟ ما انت ممكناً مثلاً تكون يعني لن تضيف جديداً يبقى خلاص ما فيش فايدة من شرحك. الا بقى اذا كان ده مجرد اعادة آآ - 00:45:27

او بعث لشرح هؤلاء. لكن لابد ان تتعلم حتى تضيف. فالشيخ يقول لك ان هوقرأ الكتاب اكثر من مرة ودرسه كثيراً. وتدارسه مع اخوانه وقرأ الشروح عليه واستمع فوجد انه بحاجة الى تحرير وبيان. هنا قرر ان يؤلف. اذا يا شباب - 00:45:47

ليس التأليف مجرد جمع وقص ولصق كما يفعل الناس. لتأليف امانة. فإذا رأيت انك ستضيف الى جهود من سبقك الف. انما اذا رأيت انك لن تفعل شيئاً الا مجرد الجمع. فانا في رأيي ان هذا تكفير للكتب دون فائدة. افضل يا ونام - 00:46:07

لعنة الله على ذلك وبدأت في كتابة هذا الشرح الذي اسأل الله ان يلقي القبول الحسن ولقد عملت في المقدمة وشرحها الى الامور الاتية اولاً ما يتعلق بالمقدمة اولاً نعم. مراجعة المخطوطة للكتب القومية بمصرف - 00:46:28

ثانياً تقسيم المقدمة الى ثقل مرقمة. وقد جعلتها امام كل فقرة ثالثاً وضع عناوين جانبية للموضوعات التي طرحتها الشيخ في رسالته رابعاً التعليق على نص المقدمة بما يحتاجه النص. وتوضيح ما غمض منه ما غمض من عبارات هذه المقدمة - 00:46:45

نعم. بارك الله فيك. ثانياً. مم يعني هو الان يا شباب يريد ان يقول لك المنهاج الذي يسيير عليه في الكتاب. وهذا جميل يا شاب كانه ميثاق. حتى لا تطالبه انت - 00:47:04

امر زائد على ما اراد وحتى لا تغفل انت طريقة في الشرح. وهذا مهم. ان احنا قبل ان نبدأ في كتاب البخاري حددنا المعالم التي سنسيير عليها - 00:47:18

ان احنا مثلاً سنتناول الكلام عن الاسناد او كيف بنى البخاري آآ هذا الباب وآآ ما هي حجته فيما وجه الشاهد منه وهكذا وبالتالي لما يأتي شخص يقول لماذا لم تتسع في آآ اختلاف الفقهاء في هذا الباب؟ لـأ هذا ليس يعني ليس شرطنا في الكتاب او ليس الهدف من قراءة - 00:47:32

الكتاب. فتحديد الطريقة التي يسيير عليها المؤلف او الشارح هذا من اهم الامور التي ترتب للطالب العلم افضل ثانياً ما يتعلق بشرح هذه المقدمة اولاً جعلت في الحاشية التي امام النصوص المشروحة رقم الفقرة من مقدمة شيخ الاسلام ليسهل على القارئ معرفة النص المشروح - 00:47:52

وقد يكون الشرح لاكثر من نص فاني اذكر ارقامه على ما يتيسر لي. لأن بعض النصوص المرقمة تتنظم في وحدة موضوعية كما هو الحال في اخر موضوعات هذه الرسالة. وهو وهو تحرج بعد الصلاة بعض السلف في تفسير القرآن. نعم. ثانياً. بارك الله فيك. نعم. هو الان يا شباب - 00:48:17

هو الان بدأ يوضح لك انه سيجمع الموضوعات المتشابهة في سلك واحد لماذا؟ لأن احياناً العالم عن الموضوع في اكثر من موضع ثالثاً تحتاج ان تجمع هذه الاطراف يعني مثلاً الطبرى رحمه الله احياناً نتكلم عن مسألة النسخ تحت اية في سورة البقرة. وعند اية مثلاً - 00:48:37

في سورة المائدة وعند اية مثلاً في جزء عم مثلاً فانت تحتاج ان تجمع هذه الموضع حتى تعرف منهج الطبرى في باب النسخ. فهو الشيخ هنا بيقول لك آآ ان هو سيحاول ان يضع ارقاماً - 00:49:00

تعينك على هذا تعينك على معرفة موضع الفطرة من الكتاب. افضل ثانياً بيان الامثلة التفسيرية للموضوعات التي طرحتها الشيخ رحمه الله نعم. ثالثاً ذكر ما اجده من المواطن الاخرى من كتبه التي تكلم عنها فيما يخص موضوعات المقدمة التفسيرية. وقد جعلت بعضها ضمن الشرح - 00:49:14

بعضها الآخر في ملحق جعلته في نهاية هذا الشرح رابعاً نماذج من التفاسير التي ذكرها. فيما يخص فيما يخص نقده لها خامساً

الاعراب عن تفصيل المسائل العلمية التي لا علاقه لها بالتفسير - 00:49:37

سادسا عرفت ان لا اخرج الى اضافات على ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى لان لا يطول الشرح. ويخرج ويخرج عن الافكار التي طرحتها رحمه الله سابعا حرصت على ان اذكر بعض الكتب المعاصرة التي درست شيئا من الموضوعات التي درست شيئا من الموضوعات التي طرحتها الشيخ رحمه الله تعالى - 00:49:52

ولم اقصد الاستيعاب لما كتبه المعاصرون لان ذلك امر غير ممكن لاحظ ان الشيخ هنا آآ حاول ان يبين لك آآ طريقة شرحه. تمام؟ فهو الاول ذكر مقدمات. هذا الشيء اول شيء - 00:50:14

يعني كيف بدأ ان هو راجع المخطوطات وقسم المقدمة الى فقرات مرقمة وضع عناوين جانبية وعلق على النص يعني بما يحتاج من البيان هذا هذا يعني من اجمل ما يكون. ان هو اول شيء وثق لك النص الاصلي لكتاب هذا اول شيء. ثانيا هذا اعظم ما يفعله - 00:50:29

آآ محقق اي كتاب ان هو يعني يضع لك النص الصحيح ثانيا انه قسم المقدمة الى فقرات مرقمة واضحة حتى تعرف من اين بدأ الكلام وابن انتهى. بعد ذلك وضع عناوين جانبية لخلاصة موضوع الفقرة - 00:50:51

رابعا انه علق على النص بما ان احنا بنسميه فك العبارة. انك انت كده يعني فهمت الشيخ عايز يقول ايه. طيب انا اذا فهمت الشيخ ماذا يريد ان يقول احتاج ان اعرف المسائل التي تناولها. ده خلق بقى هو على المسائل. بدأ يشرح ويدرك امثلة وآآ يذكر آآ - 00:51:09

عرض للمسائل العلمية التي لا علاقه لها بالتفسير عن المسائل التي لا علاقه لها بالتفسير لو الشيخ مثلا دخل في مسألة لان الشيخ بيستطرد الدكتور مساعد الطيار حاول ان يجعل تركيزه في هذه الرسالة على ما يخص علوم القرآن او التفسير. بيقى هو كده بيبين - 00:51:29

لكل حدود الشرح. هذا مهم تمام؟ لان بعض الناس يشرح كل كلمة يقولها المؤلف وبعدهم يقول لا انا ساشرح من كلام المؤلف ما يخص موضوع الكتاب. اما الاستطرادات يعني لن اشرحها وانما اجعلها في موضوعها - 00:51:49

بعد ذلك بدأ يقول لك يعني يثري ذلك بذكر الابحاث المعاصرة المتممة لكل مسألة. يعني لو انت اردت ان تتبعه. افضل واخيرا ابني لاشكر الله شكرأ على ما اتم علي من هذا الشرح - 00:52:05

ثم اشكر الاخوة الكرام الذين اعانوني في عملي هذا. واحص منهم اخي الكريم سامي بن محمد بن جاد الله. الذي افادني في قراءته هذا الشرح اشكر الاخ الفاضل علي بن احمد بامرعي الذي تفضل بفهرست في هذا الشرح فهرسة فنية كاملة - 00:52:23

والاخ سالم العامري الذي اهداني صورة لمخطوطة رسالة شيخ الاسلام اسأل الله ان يجعل ما قدمته وقدموه في ميزان حسناتنا يوم ان نلقاءه. وان يغفر لنا خططيانا وان يشمل بعفوه والدينا ومشايخنا واهلينا - 00:52:41

انه كريم مجتب طبعا اخر شيء ان هو آآ يعني شكرآ او دعا لمن اعنده وهذا من احسن ما يكون شاب. ان الانسان آآ يسند الفضل الى اهله ويدعو لمن آآ انتفع منه - 00:52:56

سواء كانوا آآ مشايخه او اقرانه او تلامذته افضل مدخل الى رسالة شيخ الاسلام. افضل اهم طبعات المقدمة لهذه المقدمة عدة طبعا وافضلها التي حققها الدكتور عدنان زرزور. وقد قدم لها بمقيدة حسنة في التعريف بها. وقد - 00:53:11

سبقه سبقها ولحقها طبعا لكنها ليست بمستواها من حيث العناية بالنص ولا بالخارج الفني لها عنوان هذه المقدمة تم هذه الرسالة مقدمة في اصول التفسير. وهذا العنوان ليس من صنع شيخ الاسلام بل هو من صنع القاضي الحموي بدمشق - 00:53:35

محمد زميلي الشطبي الذي نشر الرسالة عام الف وثلاثمائة وخمسة وخمسون وقد قال شيخ الاسلام في مقدمة رسالته فقد سأله بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه - 00:53:53

والتمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الباطل. والتبني على الدليل الفاصل بين الاقاويل نعم لاحظ اول شيء يا شباب ان هو بين طبعات الكتاب وانا تكلمت عن ذلك في دراسة الكتب التأسيسية ان العلم بطبعات الكتاب مقدمة مهمة - 00:54:09

طالب العلم خصوصا في كتب الانمة. ده اول شيء ثانيا ان هو حر حر اسم الكتاب وعموما كثير من الكتب المتدولة بين الناس اسماؤها اما مختصرة او خطأ يعني كثير من الكتب اسماؤها اما انها مختصرة من عنوان كبير جدا - 00:54:26 واضح لان ابن تيمية عموما في كتبه يا شباب كان احيانا يذكر عنوانا طويلا مثل كتاب الاستقامة ذكرت لكم يعني ان عنوان الكتاب حوالي في اربعة اسطر لكن هو سمي الاستقامة - 00:54:46

اختصارا نفس الكلام هذا الكتاب لم يسمه ابن تيمية مقدمة في اصول التفسير لأنها يعني ذكر موضوعه استخلاص منه اه بعض من نشر هذا الكتاب هل اسم الكتاب مهم؟ طبعا اسم الكتاب كاشف عن مضمون الكتاب - 00:54:59 وانا في رأيي لو جعل اسم هذه الرسالة كما اراد ابن تيمية قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه تمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الباطل والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل لكان اجمل. يعني لو طبع هذا لو طبع مثلا كلمة مقدسة - 00:55:21

مقدمة ابن تيمية في اصول التفسير وتحتها العنوان الكامل انا في رأيي هذا يكون افضل. ويكون دالا على مضمون الكتاب اكثرا من كلمة مقدمة في اصول التفسير لانها ليست فقط في اصول التفسير لأنها في مدارج السالكين ما يمكن ان يفيد عن وقتها - 00:55:41 هي اوسع من ذلك افضل متى كتب شيخ الاسلام المقدمة لا يظهر من هذه الرسالة متى كتبها شيخ الاسلام؟ وقد ذكر ابن القيم في

قال وبعث الي في اخر عمره قاعدة في التفسير بخطه. وقد تكون هذه القاعدة التي ارسلها للتلميذه هي هي هذه الرسالة وواضح فيها انه كتبها بعد قراءة واسعة في كتب التفسير وهذا ظاهر من من عدد التفاسير التي ذكرها. ومن طريقته في معالجة الموضوعات التي طرحتها - 00:56:11

وشيخ الاسلام من المفسرين المحررين. وقد كان واسع الاطلاع على تفاسير السلف والخلف وكان ذا حافظة فذة. ونفس ناقضة لما تقرأ وقد مكنه ذلك من القدرة على تحرير التفسير فلم يكن ناقلا بل كان ناقدا مرجحا - 00:56:31

تمام هذه فائدة مهمة ايضا معرفة زمن تأليف الكتاب. لماذا؟ هذا فيه فائدتان شباب. الفائدة الاولى معرفة السياق تاريجي لهذا الكتاب لتعرف آآ هذا الكتاب اين موضعه من كتب اهل العلم؟ مثلا كتاب الرسالة للشافعي - 00:56:47

الموضوعات او المسائل التي اثارها الشافعي رحمه الله في هذا الكتاب مهم ان تعرف سياقها التاريجي. لماذا اختار الشافعي هذه المسائل بعينها ولماذا ركز على هذه المسائل دون غيرها؟ ولماذا رد على فلان مثلا على بشر المریث مثلا او عيسى ابن ابیان او حفص الفرض - 00:57:07

لماذا مثلا الرد على آآ مثلا على ابي حنيفة او محمد بن الحسن الشیبانی او وهکذا؟ معرفة السياق التاريجي للكتاب هذا مهم جدا. الامر الثاني ان تعرف آآ سياق هذا الكتاب بالنسبة لمؤلفات الشيخ او المؤلف نفسه - 00:57:27

لا شك ان المؤلفات كلما تأخرت يعني هذا هو الاغلب ان المؤلف كلما كان اقوى وابلغ وفيه خلاصة ما وصل اليه العالم خصوصا اذا كان العالم دائم التطوير لنفسه كابن تيمية. ابن تيمية من قرأ له مثلا الصارم المسلح وبيان الدليل وهي من اوائل الكتب - 00:57:46

سيجد فرقا كبيرا في المستوى بعد ذلك مثلا كتاب النبوات هو من اخر الكتب التي الفها. انظر الى قدر التحرير والخلاصات التي يعطيك اياها في هذا الكتاب. فالشيخ هنا الدكتور - 00:58:08

الطيار حفظه الله اراد ان يعرف زمن تأليف الرسالة. هذا له فائدة كبيرة. ليه؟ لأن كلما كان هذا الكتاب متاخرا كلما كان خلاصة خبرة طويلة في كتب التفسير واقوال العلماء - 00:58:21

فكان اقوى في آآ في في بايه. افضل قال التلميذه له ابن عبد الله ابن عبدالهادي قال الشيخ ابو عبدالله ابن رشيق وكان من اخص اصحاب شيخنا واكترهم واكترهم كتابة للكلام وحرصا على جمعه - 00:58:37

كتب الشيخ رحمه الله نقول السلف مجرد عن الاستدلال على جميع القرآن. لا نقول السلف نقول السلف مجرد عن الاستدلال

على جميع القرآن وكتبه انت ممكناً تقول لو انت عايز تقرأها في سياقها يبقى كتب الشيخ نقول السلف - 00:58:56

نقول يعني اللي هو الماء ما ورد عن السلف يعني نعم كتب الشيخ رحمة الله نقول السلف مجرد عن الاستدلال على جميع القرآن.

وكتب في اوله قطعة كبيرة بالاستدلال ورأيت له سورة وايات وايات يفسرها ويقول في بعضها كتبه للتذكرة ونحو ذلك - 00:59:19

نعم. ثم لما ثم لما حبس في اخر عمره كتبت في كتبت له ان يكتب على جميع القرآن تفسيراً مرتباً على السور وكتب يقول ان القرآن

فيه ما هو بين بنفسه وفيه ما قد بينه المفسرون في غير كتاب - 00:59:41

ولكن بعض الآيات اشكال تفسيرها على جماعة من العلماء فربما يطالع الانسان عليها عدة كتب ولا يتبيّن له تفسيرها وربما

كتب المصنف الواحد في آية تفسيراً ويفسر غيرها بنظيره - 00:59:56

فقصّدت تفسير تلك الآيات تلك الآيات بالدليل لانه اهم من غيره وادا تبيّن معنى آية تبيّن معنى نظائرها يا سلام

شوف شوف هذا الكلام الجميل اول شيء آآ اراد الشيخ مساعد الطيار حفظه الله ان يبيّن لك منزلة ابن تيمية في التفسير - 01:00:10

لان الاقوال تستمد قوتها من قائلها. انا حينما اقول لك مثلاً ان علي بن المديني اعلى هذه الرواية. تمام فانت يعني ما قيمة هذا القول

انك تعرف علي بن المديني وتعرف انه امام كبير من ائمة العلل - 01:00:32

فاصبح اه معرفة يعني او اصبح القول يكتسب قوته ليس فقط من حجته ولكن من قائله. فانت اذا عرفت منزلة ابن تيمية في تفسير

من جهة العلم والجمع والنقد آآ كل هذا يعينك على الاهتمام بهذه الرسالة - 01:00:50

ابن تيمية رحمة الله في في هذا العرض الذي طلب منه ان يؤلف كل القرآن من اوله لآخره. شف ماذا قال شوفوا هذا جميل جداً يا

شباب. اول شيء قال ان ان من القرآن - 01:01:09

ما هو بين بنفسه. بهذا اول شيء ايات بینة الامر الثاني منها ما بينه المفسرون في كتب يعني سبق تفسير ابن ابي حاتم تفسير

عبدالرازق تفسير البغوي تفسير الطبراني وغير ذلك من التفسير ابن عطية يعني كل هذه التفاسير - 01:01:21

كانت موجودة قبل ابن تيمية يبقى في عندنا ما هو بين. ثانياً ما فسره المفسرون. ولكن ابن تيمية قصد الآيات اشكال تفسيرها

على جماعة من العلماء. وربما يعني مهما تطالع منها لا تشفى فيها. شفت الفقه يا شباب انه عرف الموجود ثم ركز على اخص ما

تحتاجه الساحة العلمية - 01:01:35

في هذا الباب لا يكفر الكتب ولا يكفر الكلام. بدون فائدة ولكن ركز فعلاً على ما يحتاجه. طيب واحد يقول له طيب ده انت فسرت

خمسين آية فقط. اين الباقي؟ قال خلاص انا اعطيتك السبيل لتفسير الباقي. اذا عرف تفسير آية عرف تفسير نظائرها - 01:01:58

فكأنه يركز معك على المنهج اكثر من الجزئيات وهذا ما اقوله لكم كثيراً يا شباب. الافادة من اهل العلم في طرائق النظر والبحث

والجمع والتحرير افضل من معرفة اقوالهم آآ في المسائل الجزئية. فهمنا؟ الشيخ بقى هيبدأ بقى يعقب - 01:02:18

قال وقد قال وقد فتح الله علي. اتفضل قال وقال قد فتح الله علي في هذه المرة من معاني القرآن ومن اصول العلم باشياء لم

كان باشياء كان كثير من العلماء يتمنونها - 01:02:37

وندمت على تضييع اكثر اوقات في غير معاني القرآن او نحو هذا من افاد هذا المقدم هذا لا يحتاج تعليقاً يعني كلام ابن تيمية رحمة

الله في آآ شعوره وهو الذي يعني اعطي عمره - 01:02:52

لكتاب الله ول الحديث النبي صلى الله عليه وسلم وللتصدي لكل حرف آآ سواء من اليهود او النصارى او الفلاسفة او حتى من داخل آآ

أهل القبلة من الفرق يعني تصدى لكل واحد يريد ان يحرف آية وبين معاني القرآن واعتنى بالآيات المشكلة بعد كل ذلك يقول ندمت

على تضييع اكثر اوقاتي في غير - 01:03:08

من معاني القرآن هذا يا شباب يعني آآ هذا يعني ننتفع به نحن سواء في الاعتناء بالقرآن او الاعتناء في العلوم التي تعين على فقه

القرآن يعني واحد قضى عمره كله في القرآن ومع ذلك يندم على انه في بعض الاوقات - 01:03:31

اوه كان مشتغلاً بغيره. مع انه كان مشتغلاً بغيره اليه. ولكن رأى انه كان ينبغي ان يعطي القرآن اكثر من ذلك افضل من افاد من

المقدمة جل من كتب في مسائل هذا العلم بعد شيخ الاسلام ابن تيمية عالة على هذه الرسالة الفريدة في بابها. وعلى اجازتها -

فانه قد استفاد منها كثير ممن جاء بعد من شيخ الاسلام ومنهم اولا تلميذه ابن كثير الذي ذكر جزءا من موضوعات المقدمة في مقدمة تفسيره ولم يشر فيها الى انه ينقل من هذه الرسالة كما هي عادة بعض العلماء في مقولاتهم - 01:04:09

ثانيا الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن. ثالثا السيوطي في الاتقان في علوم القرآن. رابعا القاسمي في مقدمة تفسيره محسن التأويل نعم. هناك غيرهم من الالاحشين والمعاصرين اه ايضا من الامور المهمة جدا يا شباب في في تحقيق اي كتاب ان انا اعرف موضع هذا الكتاب - 01:04:27

آآ كيف افاد منه من بعده يعني ما قيمته هل هذا الكتاب احدث تغييرا او اضافة هل صار آآ اصلا عند العلماء الذين يصنفون في هذا الكتاب ام انه - 01:04:49

يعني في كتب اول ما صفت كل من بعدهم زي كتاب موطاً مالك مالك يعني اصل من الاصول التي حام حولها كل من الف بعد مالك سواء كان من الفقهاء الذين يميلون الى الفقه الشافعي او من المحدثين. يعني البخاري وكل هؤلاء انما استخرجوا على مالك. واضح - 01:05:04

وان كانوا طبعوا اضافوا وان كانوا آآ يعني اضافوا احاديث ليست عند مالك اصلا او اخذوا نفس الاحاديث التي عند مالك باسانيد اخرى او من غير الموطأ نعم لكن المهم ان هذا الكتاب كان حاضرا احدث شيئا. يعني كان العلم بعده بخلاف ما كان قبله. مثل كتاب الرسالة وهكذا مثل كتاب فتح - 01:05:27

مثلا كتاب مغن لبيب فهو الشيخ هنا حفظه الله يريد ان يبين لك ان ابن تيمية حينما الف هذه الرسالة افاد منها يعني من صنف في هذا العلم بعده. منهم من كان ينص انه اخذ هذه المعلومة من ابن تيمية ومنهم من كان ينقل ذلك على عادة عدد - 01:05:47

العلماء ان هو كأنه استفاد هذه المعلومة ولكن الاولى انه يعزو هذه المعلومة. وربما لم يعدها لكونه يظن ان هي مشهورة انها مأخوذة منه فاهم من تكلم في علوم القرآن - 01:06:08

يعني ابن كثير في مقدمة تفسيره او الزركشي في البرهان او السيوطي في الاتقان. هؤلاء من اهم كتب علوم القرآن. استفادوا من هذه المقدمة. فهذا مهم يا شباب انت تعرف موضع الكتاب ما بين بين الكتب. افضل. موضوع الموضوعات - 01:06:22

الدعاة التي طرقتها المقدمة وتنقسم افكار هذه الرسالة الى بيان الرسول صلى الله عليه وسلم معاني القرآن والفاظه للصحابه خلاف التنوع والتضاد في التفسير في تفسير السلف سبب الاختلاف من جهة المنقول ومن جهة الاستدلال - 01:06:38

احسن طرق التفسير والتفسير بالرأي مع طرحه لبعض طرحة لبعض المسائل العلمية المتعلقة بالتفسير وكتب التفسير اثناء هذه الموضوعات نعم. مهمة جدا يا شيخ مهم جدا ان انا في قراءتي لاي كتاب يا شباب ان انا اعرف صلب الكتاب وافرق بين مقاصد الكتاب والمسائل الكبرى وبين - 01:06:57

من الامور الاستفرادية او التمثيلية او المسائل الجانبية فانا لازم اعرف جسم الرسالة. صلب الرسالة. تمام كده؟ اللي امامي التي ادرسها طيب هذا الكتاب انا كيف اعرف آآ موضوعات الكتاب واهم المسائل في الكتاب هذا لا يمكن ان يأتي الا من خلال قراءة الكتاب. طبعا - 01:07:21

نحن الان تلقينا هذا يعني الشيخ ذكر لنا هذا. اللي هي اهم الموضوعات لكن احنا حينما نقرأ سنعرف هل فعلا هذه الموضوعات فقط؟ ام هناك موضوعات اخرى كبرى كانت ينبغي ان تلحق بها. فلذلك الشباب مقدمة محقق الكتاب اذا كان متخصصا في هذا العلم. وتعب في الكتاب هي - 01:07:42

من احسن آآ الكشافات التي يحتاجها الطالب قبل الكتاب. فالان هو سيدخل بقى على الكتاب نفسه افضل يا وئام مقدمة المؤلف قال شيخ الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم ربى يستر ربى يسر واعن برحمتك - 01:08:02

الحمد لله نستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما - 01:08:21

اما بعد فقد سألكي بعض الاخوان ان اكتب لهم مقدمة تتضمن قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه والتمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الباطل. والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل. فان الكتاب فان الكتب المصنفة في التفسير - [01:08:38](#)

الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والتمين والباطل والواضح والحق المبين العلم اما نقل مصدق عن معصوم واما قول عليه دليل معلوم. وما سوى هذا فانه مزيف مردود واما موقوف لا يعلم انه بهرج ولا موقوف - [01:08:57](#)

وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن الذي هو حبل الله المتيين. والذكر الحكيم والصراط المستقيم الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسن ولا يخلو ولا يخلق عن عن كثرة الترديد - [01:09:16](#)

ولا تنقضى عجائبهم ولا يشبع منه العلماء من قال به صدقة ومن عمل به اجر ومن به عدل ومن دعا اليه هدي الى الصراط المستقيم ومن تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضل الله - [01:09:30](#)

قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى ما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اذكى ايات الله قال - [01:09:45](#)

قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. ما فيهاش تنوين قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدى به الله من اتبع رضوانه. من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم - [01:10:08](#)

من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى الف لام راء. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [01:10:35](#)

وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعله جعلناه نورا نهدي به ان شاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط - [01:10:57](#)

صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وما في الارض لا الله الا الله الى الله تصير الامور وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله تعالى من املاء الفؤاد من املاء بحسب بحسب بحسب - [01:11:14](#)

اه اه نعم نعم قد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله تعالى من املاء الفؤاد والله الهدى الى سبيل الرشاد طيب يا شباب لما نقرأ احنا لما نقرأ كتابا وفيه حواشي. هل نرجع الى هذه الحواشي والتعليقات؟ نعم نرجع اليها آآ اذا كان المحقق - [01:11:37](#)

مثلا في فرق بين ان هو مثلا بيخرج حديثا او بيذكر ترجمة احيانا نرجع اليها ولكن اذا كان يشرح شيئا ضمن الكلام في الحاشية فلا بد ان نرجع اليه. فلذلك يعني ان شاء الله لما تقرأ يا وئام آآ لو جاء مثلا يعني خلينا نضرب مثالا في صفحة سبعة اشر - [01:12:02](#)

لما هو قال والحق المبين الشيخ تحت كاتب ايه؟ يعني فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل واضح والحق المبين. تمام؟ الشيخ علق المراد بهذا يعني المراد بهذا التعليق الكتب المتأخرة لان التفاسير التي يذكر فيها كلام - [01:12:19](#)

لا اكاد يوجد فيها آآ خطأ من جهة الاستدلال. وان كان قد يوجد فيها خطأ من جهة النقل. يبقى هذا مهم يا شباب ان احنا آآ نقرأ التعليقات. ايضا التعليق الآخر - [01:12:39](#)

العلم اما نقل مصدق عن معصوم او اما قول عليه دليل معلوم. يعني الانسان خلينا نقرأ شرح الشيخ افضل. قال هذه قاعدة علمية فالعلم اما ان يكون صادرا عن معصوم وهو النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:53](#)

ويلحق بذلك الاجماع فان المسلمين لا يجمعون على خطأ ومثال ذلك اثبات صفة العلو لله تعالى فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معصوم وقد اشار الى عصمة الاجماع في هذه الرسالة آآ يعني ابن تيمية عند حديثه - [01:13:05](#)

عن حديث جابر في بيع في بيع جمله قال فان جمهور ما في البخاري ومسلم مما آآ يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان غالبه من هذا النحو - [01:13:23](#)

ولانه قد تلقاء اهل العلم بالقبول والتصديق والامة لا تجتمع على خطأ. فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر يعني في

الواقع والامة مصدقة له آآ قابلة له لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع -

01:13:36

وان كنا نحن بدون الاجماع آآ نجوز الخطأ او الكذب على الخبر. يعني ممكן الحديث يكون آآ خطأ الراوي اخطأ فيه. وممكן يكون آآ الحديث في نفس الامر كذب. فهو كتجوبيزنا قبل ان نعلم الاجماع على آآ - 01:13:55

قبل ان نعمل الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظني ان يكون الحق في الباطن بخلاف ما اعتقدناه. فاذا اجمعوا على الحكم بان الحكم ثابت باطننا وظاهرها يبقى ده الايه القسم الاول اللي هو النقل. ان احنا عندنا النقل اذا نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نحتاج فقط ان يثبت عنه الحديث. خلاص ثم يصير حجة. لكن اذا - 01:14:13

فقال الانسان شيئا من نفسه. تمام؟ ليس لفظ حديث او اية فانه يحتاج ان يقيم عليه برهانا. قال ايه؟ واما ان يكون قوله عليه دليل معلوم وذلك مثل الاستدلال على ان المراد بالقرء الطهر. او ان المراد به الحيض في قوله تعالى والمطلاقات يتبرصن بانفسهن ثلاثة قروء. فمن - 01:14:37

قال مثلا قوله الشباب في اي مسألة اما ان يذكر عليها نصا واضحا آآ في في هذا المعنى واما ان يذكر حجته على هذا القول الذي قاله واضح يعني هذا ذكر لاصناف الادلة - 01:14:57

طيب وما سوى ذلك من العلم؟ يعني لو كان علم لا هو من جهة النقل ثابت ولا هو عليه حجة. قال فاما باطل غير منقول واما متوقف فيه يعني اما ان احنا متوقف فيه ليس عندنا جزم بقبوله او رده. واما ان هو باطل غير مقبول. وذلك مثل بعض الاخبار المروية عن بنى اسرائيل. وغيرهم التي لم - 01:15:13

يرد في شرعنا ما يخالفها فلا تستطيع ان تكذبها ولا ان تصدقها. لانها تحتمل الصدق وتحتمل الكذب فمتوقف فيها تجزم فيها بصدق ولا كذب. تمام ايضا علق آآ تعليق اخر - 01:15:34

آآ لما تتكلم عن القرآن اللي هي اللي هو الكلام عن القرآن قال هذه الصفات للقرآن الكريم اقتبسها الشيخ رحمة الله من الاثر المروي عن علي ابن ابي طالب كان الاثر اه يعني يحتاج تحريرا ويحتاج بحثا. ليس هذا موضعنا لكنه صار مشهورا. الكلام عن القرآن بايه؟ بهذه الصفات. وان كان الكلام عن - 01:15:51

القرآن بما ذكره الله عن القرآن انه فرقان وانه الحق المبين ونحو ذلك. آآ اقوى من الكلام عنه من هذا الاثر آآ ايضا آآ في تعليق اخر ممكן تقرأه يا وئام اللي هو صفحة تسعه عشر اللي هو من املاء المؤود - 01:16:12

نعم شيخ قوله من املاء المؤود يشير الى امررين. الاول انه كتبها من حفظه. ولم يكن رجع الى مصادر التفسير او غيرها لكتابه اجابته على هذه المسألة الامر الثاني انه لم يراجع هذه المقدمة. ويستفاد من هذا ان ما وقع من اخطاء من اخطاء جلية في هذه المقدمة فهو راجع الى كونها - 01:16:29

املاء لم يراجع فتحمل على سبق الذهن والوهم. والاملاء لا يكاد يسلم من الخطأ كما هو معروف مجريب فان الانسان اذا كتب شيئا ثم راجعه فانه يزيد فيه وينقص ويصحح ما يقع عليه نظره من الالحان التي مرت عليه في الاملاء بسبب سبق الخاطر او القلم - 01:16:51

يقول ابن دريد معتذرا عما قد يقع في املائه لكتاب جمهرة اللغة فان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكر علينا اغفاله لان بانا املينا ه حفظا. والشذوذ مع الاملاء لا يدفع - 01:17:10

جمهرة اللغة تحقيق البعلبكي وقال في موطن اخر وانما ابلينا هذا الكتاب ارجالا لا عن نسخة. ولا ولا تخليدا في كتاب في كتابك في كتاب قبله من نظر فيه فليخاخص نفسه بذلك - 01:17:26

فيعد ان كان فيه فيعد ان كان فيه تقصير او تكبير نعم بارك الله فيك في مقدمة المؤلف اتفضل شيخنا لا خلاص انا يعني بحاول ان انا يعني الاشياء اللي اشعر ان هي سهلة لا اعلق عليها عشان ننجز شوية. لان انا عايز اعلمكم ان احنا ننجز الكتاب يعني. والا فاحنا يعني كل فقرة تحتاج الى تعليق. ولكن الشيخ - 01:17:41

سيشرح المقدمة. اتفضل شرح مقدمة المؤلف. مساء مقدمة المؤلف. اولا ابتدأ المؤلف ببيان سبب تأليف هذه المقدمة. وهو ان بعض الاخوان سأله ان يبين له قاعدة كلية تعينه على امرین هما - [01:18:04](#)

فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه ومعرفة الدليل الفاصل بين الحق والباطل من الاقوال التي قيلت في التفسير ثانيا اشار المؤلف الى امرین متعلقین بالتفسير. الاول قوله فان الكتب المصنفة في المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل والباطل الواضح والحق المبين - [01:18:20](#)

والكتب المصنفة عنده على نوعین. النوع الاول الكتب التي تنقل اقوال السلف اي الصحابة والتابعین واتباع التابعین اي غير مخلوطة باراء المتأخرین وهذه يوجد فيها شيء من الغث من جهة النقل كالمقال عن بنی اسرائیل - [01:18:42](#)

النوع الثاني كتب المتأخرین ويوجد فيها الغث من جهتين. الجهة الاولى جهة النقل كالاثار الموضوعة في فضائل السور الجهة الثانية جهة الرأی الفاسد. وهذا كثير في تفسير المتأخرین وقد اشار الى شيء من هذا عند حديثه عن النوع الثاني من مستند الاستدلال قال - [01:18:59](#)

واما النوع من مستندی من مستندات من من مستندی الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا اکثر ما ما فيه الخطأ من جهتين - [01:19:19](#)

حدثت بعد التفسير بعد تفسير الصحابة والتابعین وتابعیهم باحسان فان التفاسیر التي يذكر فيها کلام هؤلاء صلفا لا يکاد يوجد فيها شيء من هاتین الجهتين تفسیر عبدالرزاق ووکیع وعبد بن حمید - [01:19:40](#)

عبدالرحمن بن ابراهیم بن ابراهیم دحین ومثل تفسیر الامام احمد واسحاق بن راهویة وبقیة وبق وبخی بن مخلد وابی بکر بن المندز وسفیان بن عبینة وسنیب وابن جریر وابن ابی حاتم وابی سعید الاشد - [01:19:55](#)

عبدالله بن ماجة وابن مردویة الثاني ان التفسیر اما منقول واما معقول. وقد ذکر هذه الجزئیة وشرحها في فصل خاص. قال منها مستنده النقل فقط ومنهما ما يعلم بغير ذلك - [01:20:12](#)

العلم واما نقل مصدق واما واما استدلال محقق والمنقول اما عن المعصوم واما عن غير المعصوم والمقصود بان جنس المنشولة سواء كان على المعصوم او غير المعصوم وهذا هو النوع الاول. منه ما يمكن معرفة الصحيح منه والضعیف ومنه ما لا يمكن معرفة - [01:20:28](#)

وهذا القسم الثاني من المنقول وهو ما لا طريق لنا الى الى الجزم بالصدق منه بالصدق منه عتمه مما لا فائدة فيه. فالکلام فيه من فضول الکلام واما ما يحتاج المسلمين الى معرفته فان الله نصب نصب على الحق فيه دليلا - [01:20:46](#)

ويحسن ان يعلم ان تحديد المنقول والمعقول من التفسیر قضیة نسبیة تختلف باختلاف العصر. فقد يكون معقولا في عصر ما هو ومنقول في عصر اخر. فاذا نظرت في عصر الصحابة فان كل ما يروونه عن النبي صلی الله عليه وسلم من الاخبار المغيبة - [01:21:05](#)

بما فيها اخبار بنی اسرائیل وما يروونه عن من اسباب النزول كل ذلك يعد منقولا بالنسبة لهم. فيدخل في التفسیر المنقول اما ما قالوه بآرائهم سواء اتفقوا فيه او اختلفوا كاختلافهم في المراد بلفظ القرء هل هو الطهر ام الحیض - [01:21:24](#)

والمراد بالعادیات هل هي الابل ام الخیل؟ ونحو ذلك مما كان مستنده الرأی مستنده الرأی المحمود فانه يدخل في باب التفسیر المعقول. وجل وجل تفسیر مفسری الصحابة من هذا القسم - [01:21:40](#)

واذا نظرت في طبقة التابعین فان المنقول بالنسبة لهم يشمل كل ما رواه الصحابة عن الصحابة عن النبي صلی الله عليه وسلم من الاخبار الغیبیة والاسرائیلیات وما ذکروه من اسباب النزول. ويضاف الى ذلك ما قاله الصحابة بآرائهم فانه يعد ايضا منقولا بالنسبة للتابعین. وان كان في اصله يعود الى التفسیر بالمعقول - [01:21:54](#)

واذا نزلت الى طبقة اتباع التابعین فان كل المنقولات التي ذكرت للتابعین تعد تفسیرا منقولا عندهم. ويضاف اليها ما نقلوه من معقول التابعین في التفسیر ومعنى هذا ان ضابط المنقول في عصر الصحابة يختلف عنه في عصر التابعین وفي عصر التابعین يختلف عنه

في عصر من بعدهم - 01:22:15

ويمكن القول ان دائرة المنقول تضيق بتقدم الزمان وتتسع بتأخره اذا رجعت مثلا الى كتاب زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي فالاقوال التي ينقلها المصنف هي بالنسبة لك منقوله. لانه لا يمكن ان تعرفها الا عن طريق - 01:22:34

وبناء على ما نتقدم فان من بلغ درجة الاجتهاد في التفسير في العصر الحاضر فان له مجالين. المجال الاول هو ان يجتهد في الاختيار بين اقوال السالفين دون ان يخرج عنها. مثال ذلك - 01:22:51

المفسرين قولان في في معنى قوله تعالى والعadiات ضبها احدهما انها الابل والثاني انها الخيل يرجح المجتهد المعاصر مثلا ان المراد بالعاديات الخير بدليل قوله تعالى فالموريات قدح لان الخيل هي التي يظهر فيها اراء النار بسبب الضرب الشديد على الحصى - 01:23:05

فهذا ترجيح مستنده العقل وهو يدخل في باب التفسير بالرأي وان كان المرجح هو هو من التفسير المنقول فاذا نظر الى نفس الاقوال وان كان المرجح هو من التفسير المنقول. طيب انا انا اشعر يعني ان لو في مثلا بعض الشباب معنا - 01:23:26 يعني مع ان الشيخ بيشرح لكن اشعر ان هو ايضا الشرح شرحه يحتاج الى تعليق خصوصا لمن آآ اول مرة يقرأ في في هذا المجال. فلذلك انا ساحاول ان اعلق تعليقات مختصرة لاني اتصور ان بعض الشباب معنا اه ربما فاته بعض الكلام لم يفهمه. فخلينا - 01:23:45

استاذك اعلق على بعض الاشياء اللي فاتت شوفوا يا شباب اه بداية ابن تيمية رحمه الله سأله السائل يعني هو الف هذا الكتاب بناء على سؤال سائل. طيب هذا السائل ماذا سأله؟ يعني - 01:24:05 عن ماذا سأله؟ لان بناء على معرفة السؤال سيكون الجواب السائل آآ قال لابن تيمية ايه؟ قال ابن تيمية فقد سأله بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية - 01:24:22

تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه. هذا اول شيء ان هذا الرجل اراد معرفة قواعد كلية تعينه على كيف يفهم القرآن؟ وكيف يعرف تفسيره ومعانيه؟ آآ تمام كده طيب وفي الامر الثاني يريد ان يميز - 01:24:35 في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الاباطيل. يعني ان القرآن آآ في التفسير اما ان تذكر الاثار التي فسر بها القرآن مثلا احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او كلام عن الصحابة او اثار منقولة عن التابعين او عن تابعي التابعين او من بعدهم. يبقى - 01:24:55 هذا جهة النقل تمام؟ ومعقول والمعقول اللي هو جهة الرأي يعني ان طبعاً الشيخ هنا آآ مساعد الطيار افاد فائدة جميلة جدا. وهي ان ما يكون معقولا في عصر يكون منقولا في عصر اخر. مثال - 01:25:15

لما ابن عباس مثلا يجتهد في اية من الآيات ويبينها او يختلف في معنى اية مع غيره من الصحابة فهذا بالنسبة لنا لانه مروي بساند فيكون منقولا يعني بالاثر. لكن نفس اجتهاد ابن عباس هذا هو تفسير بالرأي - 01:25:31 الرأي المحمود لاجتهاد يعني. فكلمة المنقول والمعقول في بينهما تداخل ان احيانا يكون الامر اجتهاديا. ثم لما ينقل اليها بالاثر فيكون آآ تفسيرا بالمؤثر. فلا يفهم من ذلك ان كل ما روي - 01:25:49

قد يكون حجة لا حتى لو كان مرويا عن الصحابة الكرام نحتاج ان نعرف هل خالقه غيره من الصحابة الكرام وهكذا فيبقى ده مهم جدا. فالرجل بيقول لابن تيمية رحمه الله انا اريد ان تعلمني قواعد كلية تعيني على فهم القرآن عموما. طب وايه كمان؟ واريد - 01:26:05

حينما اتعامل مع كتب التفسير في كتب التفسير يا شباب اللي هي آآ اللي هي سبقت ابن تيمية كتب مسلا كتب التفسير اللي هي آآ تذكر الاثار المروية عن الصحابة اه مثل الكتب التي ذكرها تفسير عبدالرازق وتفسير وكيع وعبد ابن حميد ودحيم وتفسير احمد ابن حنبل - 01:26:24

اسحاق ابن راهوية يعني ضبط راهوية او راهوية او مرودية ده فيه خلاف والاقرب عندي ان هو مرودية زي حمدويا آآ يعني اسماء فارسية يعني وراهوية. اه مثلا تفسير بقى ابن مخلد تفسير ابن عبيدة تفسير من جريد الطبرى وهي وهو تفسير جامع

وتفسير ابن أبي حاتم. يعني في تفاسير آآ تكون جامعة - 01:26:47

في اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم ابن تيمية الرجل يريد ان يقول له كيف اتعامل مع هذه التفاسير وكيف اميز؟ لاحظ الرجل يسأل عن منهج لا يسأل عن لا ابن تيمية اذكر لي تفسيرا او آآ افضل لي في الخلاف في كل مسألة. لا هو يريد ان يعلمه ابن تيمية منهجا يسير به - 01:27:10

واضح كده؟ طيب الرجل ايضا في سؤاله الآخر والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل. يعني ما حجتك؟ يعني ما حجتك في ترجيحك لما ترجم لها ايضا هذا مهم. ما هي الالة التي ترجم بها بين التفاسير المختلفة؟ وبين اقوال العلماء. خلاص؟ فان ده تعليل بقى - 01:27:33

مهم جدا ده. وهو ده خلاصة الرسالة. فان الكتب المصنفة في التفسير. يعني الكتب التي بين ايدينا للتفسير مشحونة والسمين والباطل الواضح والحق المبين. يعني هذه الكتب التي بين ايدينا سواء كانت كتب يعني آآ تجمع آآ اثار - 01:27:56

السلف في التفسير او تفسير بالمعقول يعني مليئة تحتاج الى تمييز. ما هي الالة التي اميز بها؟ طيب فالشيخ بيقول لك طيب كتب السلوف تكون مشحونة بالغث والسمين يعني ما هو الغث فيها؟ فقال لك الغث فيها ممكن يكون من جهة رواياتبني اسرائيل -

01:28:16

اه نحن اما لا نعرف صدقها من كذبها. او ان اه او اننا مثلا تأكينا او تحقق لدينا كذبها او وكذلك توجد اثار ضعيفة لا تثبت عن من اسندت اليه. بهذه جهة الغث - 01:28:36

في الكتب التي آآ ذكرت الاثار اما من جهة مرويات عنبني اسرائيل اما مرويات باطلة او آآ مرويات لم تتحقق من صدقها لم نجزم بها والامر الثاني الاثار الضعيفة التي لا تثبت. طيب وكتب الرأي هذا اكتر - 01:28:51

يعني كتب الرأي التي لم تصدر عن اقوال السلف في التفسير لا شك ان نسبة الباطل فيها ستكون اكتر لأن هؤلاء اما ان يفسروا بالذوق والوجود والكشف مثل التفاسير الباطنية او الصوفية - 01:29:09

او ان هم يعتمدوا على الرأي الممحض دون الرجوع الى كلام السلف او يرجعوا مثلا الى اللغة فقط لابد ان يكون مستند التفسير في الاصل هو آآ ما سار عليه آآ الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن والعلم بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا. آآ ده يعني حاولت ان انا الخص لكم يعني تصورت ان - 01:29:25

هذا ممكن يكون اللي اشكل على بعض الناس في المقدمة آآ طيب اتفضل يا وئام اكمل واذا نظر في نفسك الى نفس الاقوال المحكية في التفسير فهي بالنسبة للمجتهد المعاصر من التفسير المنقول. واذا نظرنا الى التفجيج بينها فهو من التفسير المعقول - 01:29:48

المجال الثاني هو ان يأتي المفسر بمعنى جديد لم يذكره المتقدمون. وهذا يظهر جليا فيما يسمى بالتفسير العلمي الذي يستعين بالعلوم التجريبية في لمعرفة معاني الآيات القرآنية ومثال ذلك وهو مثال للدراسة وليس للتقرير - 01:30:08

ان المفسرين ذكرروا في قوله تعالى والارض بعد ذلك دحها ذكرروا قولين قولين عن السلف احدهما ان دحها بمعنى بسطها والثاني ان دحها يفسرها ما بعدها فيكون معناها اخرج منها ماءها ومرعاها وما بعدها - 01:30:24

ولم ينقل عن السلف غير هذين القولين في تفسير الآية واما في هذا العصر فنجد فتجد انه ظهر رأي جديد يقول بان الدحو هنا بمعنى التكوير بمعنى التكوير والاستدارة فتكون لفظة ذحاب بمعنى كورها. يعني جعلها كالكرة. وهذا رأي جديد لم يقل به المتقدمون من المفسرين - 01:30:43

ثالثا ان التفسير اما ان يكون منقولا عن معصوم وهذا هو نقف هنا. لاحظ هو كان بيتكلم عن مجال الاجتهاد بيتكلم عن ان المفسر او المجتهد في التفسير آآ في هذا العصر هو بين امررين. اما ان هو يجتهد في الترجيح بين قولين مثلا العadiات ضبة اما الابل او الخيل. فهو اجتهد وقال ان هي - 01:31:05

ممكن تكون الخيل لأن هذا هو الذي يناسب الآيات. فهذا الاجتهاد فيه شيء من الرأي. هذا ليس تفسيرا بالمؤلف وانما هو اختار من التفاسير. طب الوجه الثاني من الاجتهاد ان هو يأتي بتفسير جديد لم يذكره المتقدمون. طبعا الشيخ سيتكلم عن نقد هذا المعنى لكن

هو يبين لك ما معنى الاجتهاد؟ ان هو - 01:31:31

اتى بقول جديد في الآية. يبقى دول المجالين اللي هم الايه؟ مجال لاجتهاد في التفسير للانسان المعاصر طيب افضل. قال لك ايه بقى ثالثا ان التفسير اما ان يكون منقولا عن معمصوم - 01:31:51

وهذا هو التفسير النبوى. واما الا يكون كذلك. يعني كل من دون النبي صلى الله عليه وسلم وفسر اية فانه آآ يعني هذه هذا ليس كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم. فهو عايز يقول اما نقل مصدق او قول عليه دليل محقق. فكل من - 01:32:09

النبي صلى الله عليه وسلم يجب اذا قال قولها ان يذكر حجته عليه. افضل ثالثا ان التفسير اما ان يكون منقولا عن معمصوم وهذا هو التفسير النبوى واما ان لا يكون كذلك. ويدخل فيه اقوال جميع المفسرين باختلاف عصورهم - 01:32:25

لاحظ ان التفسير لاحظ ان التفسير النبوى نحتاج فيه امران امررين. الامر الاول ان يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اولا. وثانياً ثانياً ان يثبت انه تفسير للاية - 01:32:42

ان يمكن ان يكون هذا استدعاء تحت الآية. مثلا ابن كثير يأتي تحت ايات اه كثيرة ويدرك كل الاحاديث التي وردت فيها فلا يقال ان هذا هو التفسير النبوى لهذه الآية. لا هذا اجتهاد ابن كثير رحمة الله في توظيف الحديث تحت الآية. يأتي بعد ذلك النظر هل فعلا -

01:32:56

هذا الاجتهاد الصحيح ام لا؟ يبقى ليس كل من ذكر حديثا مسندنا تحت اية يكون هذا هو اولى تفسير الآية. وانما ينظر فيه من جهتين.

الجهة الاولى هل ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثانياً هل ثبت انه - 01:33:16

تفسير لهذه الآية. وايضاً يضاف الى ذلك يمكن الا يكون تقييداً للاية. يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن لما قال ان هذا - 01:33:31

آآ انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. يقصد لقمان عليه السلام اه هل النبي صلى الله عليه وسلم يحصر الظلم في الآية اه هنا الظلم الوارد في الآية في الشرك فقط - 01:33:44

لأ وانما ذكر اولى ما يدخل في الآية. ولا شك كلما كان الانسان اكثراً تركاً لاصناف الظلم كلما كان اكثراً وميلاً للامن والاهتداء الذين املوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الشاهد ان تحديد ان هذا التفسير تفسير - 01:33:57

النبوى هذا محل اجتهاد ايضاً سواء في تصحیح الحديث او في آآ العلم بأنه تفسير للاية فعلاً وليس مجرد معنى متضم للاية والامر الثالث هل هو حاصل للاية؟ ام انه مثال يعني تفسير بالمثال؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان القوة الرمي اعدوا لهم ما

استطعتم من - 01:34:17

هل هو النبي صلى الله عليه وسلم يحصر القوة في الرمي وهكذا واضح؟ افضل وان كان لتفسير السلف ميزة على تفسير غيرهم ميزة وان كان لتفسير السلف ميزة ميزة على تفسير غيرهم - 01:34:37

اعتبارات يأتي بيانها ان شاء الله تعالى واما الاول وهو التفسير النبوى فهذا اذا ثبت نقاً كان حجة بلا ريب واما الثاني وهو ما عدا التفسير النبوى فلا يكون حجة حتى يقوم عليه دليل معلوم - 01:34:56

حجۃ حتى يقوم عليه دليل معلوم. رابعاً في ضوء ما سبق يكون التفسير بالرأي منقسم الى قسمين. القسم الاول الرأي الصحيح وهو نوعان. احدهما ان يتخير من اقوال السابقين والثاني ان يأتي بمعنى صحيح تحتمله الآية ولا ينافق قول السلف - 01:35:11

القسم الثاني الرأي الباطن وهو الذي يكون عن جهل او عن هو خامساً ان الامة بحاجة الى ان نقف هنا. نقف هنا نعلق على معنى الرأي. الرأي يا شباب هو الاجتهاد - 01:35:34

الرأي هو يعني الرأي عموماً اللي هو يعني لا يقال من جهة لا يقال من جهة الاخر. يعني انت اجتهدت في معنى اية او في حكم شرعي؟ فهذا هذا الرأي اذا كان مبنياً على - 01:35:47

مقدمات صحيحة وقصد به وجه الله فصاحب هذا الرأي بين اجر واجرين. يعني الاجتهاد في علوم الحديث كالاجتهاد في اللغة كالاجتهاد في الفقه. كالاجتهاد في اصول الفقه كالاجتهاد في تفسير الآيات. الاجتهاد واحد - 01:36:03

لابد ان يجمع الله الاجتهاد يعني يكون عنده مقدمات لاجتهاد. ويجتهد من من الطريق الصحيح واه يكون عنده المقدمات الصحيحة ويجتهد في طلب الحق. خلاص هذا رأي محمود بمعنى ان صاحبه مأجور لكن هل يلزم ان لكونه محمودا ان يكون صوابا؟
لا. مش لازم - 01:36:18

واضح لكنه محمود بمعنى انه سلك الطريق الصحيح بخلاف مثلا من اصاب الحق ولكن لا يعني كان جاهلا بطرقه. فهذا وان اصاب الحق لكنه مذموم وهذا رأي مذموم فكلمة الرأي يا شباب يعني استعملها بعض الناس للذم - 01:36:41
معنى ان يقول لك هذا الرأي مقابل للحججة. لا ليس صحيحا. الرأي هو الاجتهاد. فاذا كان صاحب هذا الاجتهاد بناء على مقدمات صحيحة اه لهذا الاجتهاد واجتهد في طلب الحق واراد الحق فهو بين اجر واجرين. ورأيه محمود من هذه الجهة. لكن هل يلزم ان يكون صوابا؟ لا يلزم ان يكون - 01:37:01

صوابك. لاني اخشى انك انت من من تقسيم الشيخ هنا ان الرأي الصحيح والرأي الباطل تظن ان في شخص دايما رأيه بيكون صحيح وشخص اخر بيكون دايما رأيه باطل. لا فيه طريقة للرأي الصحيح - 01:37:21
وطريقة للرأي الباطل. كل من اه قال كلاما في باب لا يحسنه فرأيه باطل. وان اصاب الحق. وكل من قال كلاما دون ان يتحرى فيه الحق وان يطلبه من بابه وان اصاب فرأيه مذموم. واضح كده؟ والعكس كل من طلب الحق من طريقه - 01:37:35
اجتهد في طلبه فهو رأيه محمود. لكن لا يلزم ان يكون صوابا اتفضل. خامسا ان الامة خامسا ان الامة بحاجة الى ان تفهم القرآن وهذا بالنسبة لعامة الامة لتعلم تفسير القرآن من فروض الكفايات التي لا يجوز ان تخلو الامة من قائم بها. فاذا قام بالتفسير من يكفي فلا يجب على الفرد ان يتعلم منه الا ما يقيم - 01:37:55

وهذه الحاجة الحاجة الماسة لا تختص بجيل دون جيل. وان كان الجيل شوفوا يا شباب هو ده ماء ماء هذا بالتحديد ما اريد ان اكلمكم عنه كثيرا. احيانا كثير يأتيك يعني الشيطان يووسوس لك - 01:38:20
واحيانا يأتيك حتى صاحبك. يقول لك انت لماذا تتعلم هذا العلم والكتب موجودة والدروس موجودة؟ يا شباب نحن نريد ان نكون حلقة في هذه السلسلة المباركة التي نقلت العلم. يعني واحد يقول طيب ما مثلا شروح البخاري موجودة وشرح في علوم الحديث موجودة. لماذا نتعلم ونعلم - 01:38:36

موجودة اللي تحتاجها يقرأ هذه فكرة باطلة اصلا المفروض ان يبقى هذا التعلم والتعليم الى ما شاء الله الى ان تقوم الساعة. يكون هناك يعني من جيل في كل جيل من يهتمون - 01:38:56
بالدراسة والجمع والتحرير والتدريس والتعليم والبيان هكذا. نقل يعني هذا هكذا كما نقل اليها هذا العلم نقوله لمن بعدها فشوفوا هنا الشيخ بيقول لك هذه الحاجة الماسة لا تختص بجيل دون جيل. واحد يقول لك طب ما الصحابة نقلوا اهل العلم. طيب احنا كيف نعرفه اذا لم ينقله لنا التابعون؟ واذا لم - 01:39:12

آآ لنا عن التابعين اتباع التابعين. وبعد ذلك آآ الاخذون عن اتباع التابعين وهكذا فهمنا يا شباب؟ فما يجيش واحد يقول لك ولان هذا واحد بيفكر بهذه الطريقة. يقول انا ماذا اضيف للعلم؟ يا اخي نحن لا نريد ان نضيف. نريد ان ننقل هذه - 01:39:34
العلوم الى الاجيال. ومن بعدها ينقلها الى ما شاء الله اتفضل هذه الحاجة الماسة لا تختص طب جيل دون جيل. وان كان الجيل الذي نعيشه اليوم قد ظهرت فيه انحرافات علمية كثيرة. ودعوات مشككة بتراث - 01:39:52

السابقين وهجوم ينحو الى تضييف بعض فهم السابقين لكتاب الله باي شكل من اشكال كتابة هذه الدعوات المتهجمة.
فصارت الحاجة اليوم ملحة الى تفهيم كلام الله سبحانه على الوجه الصحيح. وضبط - 01:40:09

الاصول التي يهتم بها طلاب العلم لمعرفة الصحيح من من التفسير من الباطل ومن هنا فان من المستحسن لطلاب علم التفسير ان يسيروا على قواعد واضحة ثابتة يرجعون اليها حال الاختلاف - 01:40:24
وهذه القواعد العلمية في لاحظ اا ونام اي ونام ان يسيروا على قواعد صحيحة. لان دى ممنوعة من الصرف. لكن ايه؟ ثابتة لان ه تكون صفة للقواعد والقواعد مجرورة فهمت كده؟ ايوا - 01:40:40

ومن هنا فان من المستحسن لطلاب علم التفسير ان يسيروا على قواعد واضحة ثابتة يرجعون اليها حال الاختلاف وهذه القواعد العلمية في التفسير مثبتة في كتب اهل العلم. وقد جمع شيء منها في رسائل علمية - 01:40:57

ولا زالت الحاجة قائمة الى ما الى جمع ما بقي منها مما يتعلق باصول هذا العلم اظن ان الاضبط ان هو يقول اه ولا تزال مش لا زالت اظن يعني لا تزال هذا يدل على الاستمرار يعني - 01:41:13

طيب يا شباب هذا الكلام الجميل من الشيخ الاخير احب ان اعلق عليه تعليقاً مهما اللي هو الحاجة الماسة آآ لتعلم علوم الشريعة عموماً ونقل هذه العلوم. انت عندك مجالان رئيسان في كل علم. المجال الاول - 01:41:30

والشرح والتعليم. والمجال الآخر نفي الشبهات عن هذا العلم. في كل باب في علوم اصول الفقه وفي علوم الحديث وعلوم القرآن وعلوم اللغة فلو تكلمنا عن علوم القرآن لانه هو الكتاب الذي نقرأه مختص به - 01:41:45

علوم القرآن تحتاج انت ان آآ تبين للجيل آآ الكلام عن كتاب الله وعن تفسير القرآن وعن مناهج التفسير وعن قواعد التفسير والترجيح بين التفاسير هذا باب. طب الباب الآخر صيانة وحماية وحفظ هذا العلم من من الدخلاء - 01:42:03

ومن الشبهات والاشكالات والاعتراضات والمناهج الباطلة في التفسير والاقوال الباطلة في التفسير. عندنا مناهج باطلة في العصر الحديث في قراءة النص. اولاً احنا عندنا في مناهج باطلة قديمة زي المنهج الباطني - 01:42:24

في تفسير القرآن الذي يدعي ان النصوص لها ظاهر وباطن وان الباطن لا يعلمه الا الخاصة هذا منهج باطل. ومنهج الكشف في التفسير تمام والتفسير مثلاً الاشاري كثير منه باطل. وهكذا فتحتاج ان تنتقي العلوم مما من الباطل الذي لحق بها. تمام كده - 01:42:39

طيب هذا من علماء العصر يفعلونه من لدن آآ الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يعني امام هذا قال لم يكننبي قبله الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. حديث في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 01:42:58

نفس الشيء الصحابة آآ حذروا من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ونفوا عنه الكذب سواء في الفتاوى او في الاحاديث وبعد ذلك التابعون وهكذا في كل علم من العلوم. وجاء الامام الشافعي فرد على آآ 01:43:18

المعزلة الذين اشترطوا شروطاً لقبول الروايات وهي شروط باطلة وارادوا منها يعني آآ عدم الاحتجاج بالسنة ورد عليهم وهكذا آآ في تفسير القرآن بقى في العصر الحديث انتشرت مناهج باطلة في آآ تفسير القرآن تزعم ان كتب التفسير ليست آآ كافية او ان بها انحراف - 01:43:35

وفاة او نحو ذلك منها مثلاً التفسير التاريخي انهم يدعوا ان القرآن كان له سياق تاريخي لا ينبغي ان يعمم ولا ان يطبق في العصر الحديث وانما كان خصاً بزمن نزوله ووقت نزوله ومكان نزوله اللي هي بيسموها التاريخية. وانا تكلمت عنها قبل ذلك. ومثلاً عندنا انسنت القرآن ان هو يحاول ان - 01:43:55

طوع القرآن ليكون آآ شبه فكرة الانسنة اللي هو المشترك الانساني. يعني يكون مجرد اخلاق عامة آآ تنسجم مع آآ قواعد العالمانية والليبرالية وغير ذلك وهكذا. في مناهج باطلة منهج التأويل. الحديث - 01:44:17

فهذه المناهج منهج التأويل والتاريخية او التاريخانية. او علمنة القرآن او آآ السنة القرآن. هذه تحتاج الى طلبة علم. يفهمونها ويحسنون تصورها. ويبيّنون آآ باطلها. ويضعون مكانها حق يعني لابد ان يضعوا مكانها الحق والصواب - 01:44:32

واضح كده يا شباب؟ فبالتالي انت في كل علم من العلوم تحتاج الى هذين الامررين. تحتاج البيان للحق فيه وتحتاج كشف واتعنوا هذا كما قال الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فكيف يقال يا شباب - 01:44:57

اننا في هذا العصر لا نحتاج الى هذه العلوم. كيف يعني انا اريد ان اعرف شخصاً آآ يزهد الناس في طلب العلم والتعليم والتدريس وآآ والحفظ بحجة ان الكتب موجودة والدروس موجودة. هذا لا يفهم شيئاً - 01:45:16

نفس وهذه العلوم تحتاج ان تثبت في الامة. والامر الثاني تحتاج ان تتفق. فمن الذي يقوم بهذا طيب اتفضل اكمل آآ احنا كده اخذنا ساعتين طيب خلينا انه نكمل يعني لا ادينا عندنا اشياء بسيطة ممكن - [01:45:33](#)

اه يعني نكمل لحد صفحة خمسين ان شاء الله خلينا نقف عند صفحة خمسين اتفضل اوام صفحة خمسة نقف عند صفحة خمسة وخمسين. نقف عند صفحة خمسة وخمسين. اتفضل بيان النبي صلى الله عليه وسلم معاني القرآن لاصحابه رضي الله عنهم - [01:45:52](#)

فاصل يجب ان يعلم ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفاظه. فقوله تعالى لتبين للناس ما ما نزل اليهم تتناول هذا وهذا - [01:46:12](#)

وقد قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن بن مسعود عبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا طبعوا الكلمة اللي هي بين قوسين بين آآ العلامة دي يا شباب اللي هي الجملة الاعترافية هذا ليس من - [01:46:27](#)

ابي عبدالرحمن السلمي وانما هذا تفسير من ابن تيمية مدرج يعني آآ انما الاثر معروف حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن انهم كانوا اذا تعلموا يعني كلمة كعثمان وعبدالله هذه من ابن تيمية رحمة الله - [01:46:47](#)

اتفضل انهم كانوا اذا تعلموا من من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا ثامنا ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ ذي السورة. وقال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل في اعيننا - [01:47:03](#)

وقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين قيل ثمان سنين ذكره مالك وذلك ان الله تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته وقال افلا يتذمرون القرآن وقال افلم يديبروا القول - [01:47:27](#)

وتذمروا الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن. وكذلك قال تعالى انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون وعقل الكلام متضمن لفهمه تاسعا ومن المعلوم ان كل كلام فالمعنى منه فهم معانيه مش لازم يا وئام تقرأ الارقام يعني الشيخ - [01:47:46](#)
الارقام دي عشان لما يعزو لها بعد ذلك في الفوائد. لا تحتاج انك انت تقرأها ومن المعلوم ان كل كلام فالمعنى منه فهم معانيه دون مجرد الفاظه. فالقرآن اولى بذلك - [01:48:09](#)

وايضا فالعادة تمنع ان يقرأ قوم كتابا في فن من في فن من العلم كالطب والحساب ولا يستشرحوه. فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم - [01:48:22](#)

ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا. وهو وان كان في التابعين اكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة الى ما بعدهم وكلما كان العصر اشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان فيه اكثر - [01:48:37](#)
ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة كما قال مجاهد. عرضت المصحف على ابن عباس اوقفه عنده. اوقفه عند كل اية لا او قف او قفهم موقفه عند كل اية منه واسأله عنها. ولهذا قالت الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسب به. ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري - [01:48:52](#)

وغيرهما من اهل العلم وكذلك الامام احمد وغيره مما صنف في التفسير يكرر الطرق عن عن مجاهدة اكثر من غيره والمقصود ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم السنة - [01:49:16](#)

وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال عندما يتكلمون في بعض السنن بالاستنباط والاستدلال طرحا بيان النبي صلى الله عليه وسلم معاني القرآن لاصحابه رضي الله عنهم المسائل التي طرحتها شيخ الاسلام في بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن - [01:49:31](#)

طرح شيخ الاسلام في هذا الفصل خمسة مواضيع رئيسية. الاول موضوع البيان النبوى للقرآن الثاني اهتمام الصحابة بتعلم معاني القرآن الثالث قلة النزاع بين الصحابة في التفسير. الرابع ان من التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة. الخامس ان التابعين قد

يتكلمون في التفسير بالاستنباط - 01:49:51

الاستدلال اولا موضوع البيان النبوى للقرآن ذكر شيخ الاسلام في هذا المبحث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين نلاحظ يا شباب معلم الانترنت كان انفصل عنى نلاحظ - 01:50:10

ان الدكتور مساعد حفظه الله آآ يذكر الفقرة كاملة حتى يتم المعنى ثم بعد ذلك يعلق عليه. هذا افضل من تقطيع الكلام افضل يا وائل اولا موضوع البيان النبوى للقرآن. ذكر شيخ الاسلام في هذا المبحث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين للصحابة معانى القرآن كما بين لهم الفاظا - 01:50:25

واستدل لذلك باربعة ادلة الاول قوله تعالى يبين للناس ما نزل اليهم وهو يشمل بيان الالفاظ وبيان المعانى الثاني الاثار الواردة في تعلم الصحابة لمعانى القرآن الثالث الايات الحاسة على عقل القرآن وتدبره - 01:50:49

الرابع العادة الجارية بين الناس في من اراد ان يتعلم علما فانه يستشري كتابا في هذا العلم ويعبر بعض المعاصرین عن هذه المسألة بسؤال وهو هل فسر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كله ان فسر بعضه - 01:51:07

والذى يفهم من كلام شيخ الاسلام هنا انه فسره كله. وقد طرق هذا الموضوع في غير هذه في غير هذا الموضوع. واورد فيه مثل ما اورده هنا وهذا يعني ان هذه القضية قضية محسومة عنده - 01:51:23

ومن امثلة ما ورد عنه في هذه القضية. طيب نركز الشباب الاول نركز بس نقطة فنية كده في في شرح الشيخ الشیخ آآ ذكر لك قول ابن تیمیة ثم ذكر لك حجج حجج ابن تیمیة - 01:51:37

ثم ذكر لك في الحاشية اذا اردت يعني آآ اذا اردت ان تطول في هذه المسألة لان هي جزئية يعتبر آآ يعني لم يرد الشيخ ان يتتوسع فيها التوسيع الكامل فذكرها في ملاحق الكتاب - 01:51:51

يعنى في ملحقات في الكتاب في الاخير في الابحاث التي توسيع فيها الشيخ يبقى هو ذكر لك قول آآ ابن تیمیة وذكر لك حجج وذكر لك شواهد على ذلك افضل - 01:52:06

ومن امثلة ما ورد عنه في هذه القضية قال في معرض حديثه عن المتشابه وبيان ان السلف تكلموا تكلموا في جميع معانى القرآن قال ثم ان الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتعلمون منه التفسير مع التلاوة - 01:52:21

ولم يذكر احد منهم قط انه امتنع عن تفسير اية قال ابو ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا ايضا مدرج الشيخ عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما - 01:52:38

انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قال في بغيت المرتاد في معرض رده على قبل النقل من بغيت المرتاد ما وجه استدلال يعني ابن تیمیة عن ماذا كان يتكلم؟ لان بعض الناس لا - 01:52:53

عن سياق الفقرة السابقة يعني ابن تیمیة كان يرد ابن تیمیة كان يرد على من آآ ادعى ان في القرآن ما لا يعلم معناه وهو متشابه فابن تیمیة كان يرد عليهم فقال ثم ان الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتعلمون منه التفسير مع التلاوة - 01:53:12

ولم يذكر احد منهم قط انه امتنع عن تفكير اية لان هم بيقولوا ان في ايات لا تفسر ابن تیمیة بيرد عليهم يقول ان هم ذكروا انهم كانوا يتعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم المعانى. ولم يأتي عن واحد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم مثلا هذه الاية - 01:53:35

لا تفسر او هي من المتشابه او لا تسأل عنها فهو يرد على من ادعى ذلك. افضل كمل قال في بواية المرتد في معرض رده على ابي حامد الغزالى قوله في كتاب جواهر القرآن عن تفسير الباطن - 01:53:51

ان كنت لا تقوى على احتمال ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تسند ما لم تسند التفسير للصحابه فان التقليد غالب عليه واما التفسير الثابت عن الصحابة والتابعين فذلك انما قبلوه لأنهم قد علموا ان الصحابة بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن

ومعانيه جمیعاً كما ثبت ذلك - 01:54:07

عنا هذا مما لم مما يعلم لأن لفظ القرآن ومعانيه جمیعاً لأن معاني معطوفة على اللفظ لفظ القرآن نعم قد علموا ان الصحابة بلغوا عن النبي صلی الله علیه وسلم لفظ القرآن ومعانيه جمیعاً - 01:54:27

كما ثبت ذلك عنهم. مع ان هذا مما يعلم بالضرورة من عادتهم. فان الرجل لو صنف كتاب علم في طب او حساب او غير ذلك وحفظه تلاميذ لكان يعلم بالاضطرار ان همهمهم تشوق - 01:54:45

نعم ان همهمهم نعم تشوقوا الى فهم كلامه ومعرفة مراده وانك بمجرد حفظ الحروف لا تكتفي به القلوب. فكيف بكتاب الله الذي امر ببيانه لهم وهو عصمتهم وهوداهم؟ وبه فرق الله بين الحق والباطل والهدى - 01:55:01

والرشاد والغیب وقد امرهم بالایمان بما اخبر به فيما اخبر به فيه والعمل والعمل بما فيه وهم يتلقونه شيئاً بعد شيء كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 01:55:22

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلنا وقال تعالى وقرآننا فرقناه لتقرأوا لتقرأوا على الناس على مكت ونزلناه تنزيلنا وهل يتتوها وهل يتتوهم وهل يتتوهم عاقل انهم كانوا انما يأخذون منه مجرد حروفه وهم لا يفهون ما يتلوه عليهم ولا ما يقرأونه - 01:55:41

ولا تشتق ولا تشتق نفوسهم الى فهم هذا القول ولا يسألونه عن ذلك. ولا يبتدئ هو هو بيانه بيانه لهم. هذا مما يعلم بطلاه اعظم مما يعلم بطلاه كتمانهم مما مما ما تتتوفر الهم والداعي على نقله - 01:56:05

آآكتاب بغية المرتاد في الرد على على المتكلفة والقراطمة واهل الالحاد. ومن اواخر الكتب التي الفها ابن تيمية رحمه الله. وده يبين لك ان الدكتور مساعد كيف تعب في آآيعني اخذ هذه النقول عن ابن تيمية ليعزز بها ويتم بها الكلام. يعني هذا الكتاب اصلاً ليس في تفسير القرآن - 01:56:23

هذا في الرد على المتكلفة بيسى المسائل الاسكندرانية. يعني عشان هو الفه في في الاسكندرية لما عرض عليه بعض الشبهات التي يطلقها الفلسفه او من يسمون بالفلسفه الاسلاميين او نحو ذلك - 01:56:43

المهم ان هو كان يريد ان يبين ان النبي صلی الله علیه وسلم علم الصحابة لفظ والمعنى. سواء بكلامه او بفعله وان الصحابة كانت همهمهم على تعلم اللفظ آآ على تعلم المعنى كما كانت همهمهم على تعلم اللفظ. كانوا يريدون معرفة كيف نفهم هذا - 01:56:59

القرآن وكيف نطبقه ونعمل به الى غير ذلك هو في اخر سطر فقط هو اللي احتاج ان انا ابيه لكم بيقول ايه يقول هذا مما يعلم بطلاه اعظم مما يعلم بطلاه كتمانهم مما تتتوفر الهم والداعي على نقله. يعني بيقول اذا كنا نذم من ادعى - 01:57:18

ان الصحابة كتموا شيئاً فلم يبلغوه لنا فنحن نذم كذلك من ادعى ان الصحابة لم لم يشغلهم الا مجرد لفظ القرآن ولم يعثروا بالعلم بمعانيه وفقيه وهذا يعني مختصر الكلام. افضل ومن زعم - 01:57:37

ومن زعم انه لم يبين لهم معاني القرآن او انه بينها وكتموها عن التابعين بمنزلة من زعم انه بين لهم النص على علي وشيء وشيء اخر من الشرائع والواجبات. وانهم كتموا ذلك - 01:57:55

من اجمل ما يكون هذا من اجمل ما يكون في الحجة يا شباب انك انت آآ تستدل بالاتفاق على المفترق يعني هو يقول لهم من ادعى منكم ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يبين معاني القرآن او انه بينها وكتمه وكتمه الصحابة - 01:58:11

فهو بمنزلة من زعم انه بين لهم النص على علي وشيء اخر من الشرائع والواجبات يعني آآ ان هناك واجبات اخر. وانهم كتموا ذلك او انه لم يبين لهم معنى الصلاة والزكاة والصيام من اولها. نعم - 01:58:29

ومن زعم انه لم يبين لهم معاني القرآن او انه بينها وكتموها عن التابعين فهو فهو بمنزلة من زعم انه بين لهم النص على علي وشيء اخر من الشرائع والواجبات وانهم كتموا ذلك - 01:58:44

او انه لم يبين لهم معنى الصلاة والزكاة والصيام والحج ونحو ذلك مما يزعم القراطمة ان له باطلبا يخالف الظاهر. كما يقولون ان الصلاة معرفة اسرار وصيام كتمان الصيام اسرارهم والحج زيارة شيوخهم - 01:58:57

وهو نظير نظير قولهم ان ابا بكر وعمر كانوا منافقين قصد هم اهلاك الرسول صلی الله علیه وسلم. وان ابا لهب اقامهما بذلك

وانه ما يدا ابي لهب وهو المراد في زعمهم بقوله - 01:59:13

تبث يدا ابي لهب وتب وقولهم ان الاشراك الذي قال الله لان اشركت ليحيطن عملك هو اشراك ابي بكر وعلي في الولاية وان الله امره وبالخلاص الولاية الي علي دون ابي بكر وقال - 01:59:27

فان اشركت بينهما ليحيطن عملك ونحو ذلك من تفسير القراءة فقولنا بتفسير الصحابة والتابعين لعلمنا بانهم بلغوا عن الرسول صلي الله عليه وسلم ما لم يصل اليانا الا بطريقهم - 01:59:44

وانهم علموا معنى ما انزل الله على رسوله صلي الله عليه وسلم تلقيا عن الرسول ويمنع ان نكون نحن مصيبيين في فهم القرآن وهم مخطئون وهذا يعلم بطريقه ضرورة عادة وشرعا - 01:59:58

وقال لازم يا شباب تعرف لما تستدعي اقوال او يستدل باقوال على ماذا يستدل بها الكاتب او المصنف دكتور مساعد الان على تسؤال نفسك سؤال ما يعني هو ذكر قوله عن ابن تيمية وسيذكر قوله اخر ذكر قوله من كتاب لغة المرتاد وسيذكر قوله - 02:00:12

من اه من مجموع الفتاوى على ماذا يستدل؟ يستدل على ان ابن تيمية يقول ان النبي صلي الله عليه وسلم فسر القرآن للصحابة هو يستدعي يستدعي هذه النقول على هذه الفكرة هذا هو النقل الثاني تفضل - 02:00:34

وقال احدها ان العدة المطردة التي جبل الله عليهابني ادم توجب اعنتاؤهم بالقرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى بل ان يكون اعنتاؤهم بالمعنى او كد. فإنه قد علم انه من قرأ قد علم انه من قرأ كتابا في الطب او الحساب او النحو او الفقه او غير ذلك - 02:00:54

فإنه لا بد ان يكون راغبا في فهمه وتصور معانيه فكيف بمن قرأ بمن قرأوا كتاب الله تعالى المنزل إليهم؟ الذي به هداهم الذي به هداهم الله. وبه عرفهم الحق والباطل والخير والشر - 02:01:12

والهوى والضلال والرشاد والغيب فمن المعلوم ان رغبتهما في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات. بل اذا سمع متعلم من العالم حديثا فإنه يرغب في فهمه بمن يسمعون كلام الله من المبلغ عنه - 02:01:26

بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلي الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم من رغبة من رغبته في تعريفهم حروفه. فإن معرفة الحروف بدون المعاني لا لا تحصل المقصود اذ اللفظ انما يراد للمعنى - 02:01:44

رائع جدا. اذ اللفظ اذ اللفظ انما يراد للمعنى. طيب آآ ابن تيمية رحمة الله قال يجب ان يعلم ان النبي صلي الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن. خلاص كده؟ تمام؟ كما بين الفاظه. كان ممكنا ان الشيخ حفظه الله يعلق على هذا التعليق من كلامه هو. وهو فعل ذلك ولكن - 02:02:00

انه اراد ان يعلق عليه من نفس كلام المؤلف وهذا مفيد اولا في آآ معرفة معنى كلام المؤلف والامر الثاني فيه تفصيل للاجمال الذي ذكره. وتعرف على من كان يرد المؤلف آآ بهذا البيان. فالمؤلف عموما يؤسس ويرد - 02:02:20

فذلك هذه الموضع مهمة جدا من كلام ابن تيمية رحمة الله. اكمل والمالاحظ هنا والمالاحظ هنا ان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى يناقش اقوال اقوال لا يرون تفسير الصحابة والتابعين - 02:02:50

ويذهبون الى تفسيرات شيوخهم من اهل البدع. فقد ذكر هذه الافكار في كتب يناقش فيها هؤلاء في كتاب على المتفلسف والقراءة والباطنية واهل الالحاد - 02:03:05

القائلين بالحلول والاتحاد وفي وفي كلامه على المحكم والمتشبه معرفة معرفة آآ يعني انت احيانا تأتي بنقل لعالم من العلماء دون ان تعرف الكتاب ودون ان السياق الذي سيق فيه هذا - 02:03:19

النقل وهذا خطأ هذا تقصير كبير جدا. لأن معرفة يعني فهم النقل لا يتم الا بمعرفة الكتاب الذي جاء فيه هو السياق الذي كان فيه وهل كان في الرد او كان تأسيسا - 02:03:38

ابن تيمية رحمة الله في هذه الكتب يا شباب كان يرد على من لا يصدر عن تفاسير التفسير بالمؤلف اصلا يعني لا يهتم بما جاء عن النبي صلي الله عليه وسلم ولم - 02:04:02

جاء عن الصحابة والتابعين وانما يفسر القرآن بحسب ما قاله شيوخه او بالكشف والوجد او بعقله ورأيه. فابن تيمية كان يرد عليهم

من جهتين. الجهة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:04:14](#)

من فسر القرآن وبينه بقوله وفعله وان الصحابة تعلموا منه ذلك وكانوا حريصين على تعلمه كما كانوا حريصين على تعلم اللفظ بل اشد وكثير من الصحابة لم يتم القرآن حفظا بل ربما اكثراهم - [02:04:27](#)

ومع ذلك كانوا عاملين بالقرآن. فتبين اهوا هذا هو الاستدلال بالاولى. نحن لا نريد ان نقول فقط آآ ان الصحابة كانوا يعتنون تفسير القرآن كاعتئافهم باللفظ بتلقي اللفظ لا اكثراه وابلغ. لأن اللفظ اصلا يراد للعمل - [02:04:43](#)

اللفظ يراد للعمل فكأنه استدلال للاولى طيب كمل كما طرح تلميذه كما طرح التلميذ ابن القيم هذه الافكار حينما كان يناقش من لا يرى الاحتجاج بالاحاديث النبوية على شيء من صفات الله العلية - [02:05:01](#)

ومما قاله في هذا المجال فهذه الاحاديث تقرر نصوص القرآن. وتكشف معانيها كشفا مفصلا وتقرب المراد وتدفع عنه الاحتمالات وتفسر المجمل منه وتبينه وتوضحه لتقوم حجة الله به ويعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بينما انزل اليه من ربها وانه [02:05:16](#)

بلغ الفاظه ومعانيه بلاغا مبينا وبлага مبينا حصل به - [02:05:41](#) العلم اليقيني بلاغا اقام الحجة وقطع المعدنة واجب ويعلم ان الرسول بين ما انزل ما انزل اليه من ربها وانه [02:05:41](#)

بلغ الفاظه ومعانيه بلاغا مبينا حصل به العلم اليقيني بلاغا اقام الحجة وقطع المعدنة واجب العلم وببينه احسن البيان واوضحه [02:06:07](#) ولهذا كان ائمة السلف واتباعهم يذكرون الآيات في هذا الباب - [02:06:27](#)

انه يتبعونها بالاحاديث الموقفة لها كما فعل البخاري ومن قبله ومن بعده من المصنفين في السنة. فان الامام احمد واسحاق بن راهوية وغيره وغيرهما يحتاجون على صحة ما تضمنته احاديث النزول والرؤبة والتکليم والوجه - [02:06:42](#)

واليدين والاتيان والمجيء بما في القرآن ويتبين اتفاق دالة القرآن والسنة عليها. وانهما من مسكات واحدة ولا ينكر ذلك من له ادنى معرفة وايمان. وانما يحسن الاستدلال على معاني القرآن بما رواه الثقات عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [02:07:02](#)

ورفض ورصد الانبياء ثم يتبعون ذلك بما قاله الصحابة والتبعون ائمة الهدى وهل يخفى على ذي عقل سليم ان تفسير القرآن بهذا [02:07:20](#)

الطريق خير مما هو مأخوذ عن ائمة الضلال وشيوخ التجهم والاعتزال كالمربي والجباري - [02:07:20](#) الجب ايه الجباء والنظام والعلم من اهل التفريق والاختلاف الذين احدثوا في الاسلام ضلالات المربي الذي هو بشر المربي

والجباري في ابو علي الجباري ابو هاشم الجباري في النظام والعلاف اللي هو ابو الهدبلي العلاف من ائمة الاعتزال بعد واصل ابن عطاء وعمرو بن عبيد. قال وادرى بهم من اهل التفريق والاختلاف الذين احدثوا في الاسلام ضلالات - [02:07:50](#)

وبعدا وفرقوا بينهم وكانوا شيئا وقطعوا امرهم بينهم كل حزب مما لديهم فرحة. هو يريد ان يقول ان الطريق الصواب لمن يريد [02:08:05](#) ان عرف تفسير آية ان آآ يحرض على آآ جمع ما آآ روي - [02:08:24](#)

ما روي في كتب السنن والاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ثم آآ ما قاله الصحابة والتبعون وائمة الهدى. آآ وهذا هو الطريق [02:08:47](#) الصواب وليس الطريق الذي آآ انتهجه آآ اتباع المتكلمين او الجهمية او غير ذلك. افضل يا وئام - [02:08:47](#)

فإذا لم يجز تفسير القرآن واثبات ما دل عليه وحصول العلم اليقين بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحه الثابتة وكلام الصحابة وتابعهم افيجوز ان يرجع في ان يرجع في معاني القرآن الى تحريفات جهم [02:08:47](#)

وشييعته وتأويلات العلاف النظام والجباري - [02:09:06](#)

وعبد الجبار واتباعهم من كل اعمى اعجمي اعجمي القلب واللسان بعيدا عن السنة عن السنة والقرآن ومغمور عند اهل العلم والایمان [02:09:06](#) ولما كان الامر هنا في مناقشة اهل البدع الذين ضلوا الطريق جاء هذا التبيين منهم رحهم الله على هذا الوجه - [02:09:06](#)

لكن ما في المقدمة تبين بناس لم يشابوا بهذه العقائد الفاسدة هل فسر النبي صلى الله عليه وسلم جميع القرآن كان من الاولى الحديث المفصل عن هذا في الطريق الثاني من طرق التفسير - [02:09:06](#)

ولكن ما دام الشيخ ذكر اصل هذه المسألة هنا فلا بأس من تفصيلها هنا فاقول والله المستعان يمكن القول بان البيان النبوى للقرآن على قسمين الاول ما جاء نلاحظ ان الشيخ يعني لم لم يرد ان يستطرد في هذه - [02:09:22](#) نتطرق اليها ابن تيمية رحمة الله في هذا الفصل اراد الشيخ ان يتوضع فيها. يبقى ده مهم جدا يا شباب ان احنا نجعل التوسيع في كل مسألة في اليق موضع بها - [02:09:51](#)

يمكن القول بان البيان النبوى للقرآن على قسمين. الاول ما جاء من تفسير نبوى صريح لاي من الایات والمنقول عنه صلى الله عليه وسلم والمنقول عنه ومن هذا صلى الله عليه وسلم من هذا النوع قليل جدا اذا ما قيس بعدد الایات المفسرة الى عدد ايات القرآن - [02:10:02](#)

ومن امثلة هذا النوع تفسيره لقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انا المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى. ومن حمل البيان النبوى على هذا النوع قال ان التفسير الوارد عن النبىين - [02:10:20](#) صلى الله عليه وسلم قليل وهذا صحيح الثاني عموم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القولية والفعالية والتقريرية. فان السنة شارحة للقرآن ومبنية له. ولا يخفى ان البيان قد يكون - [02:10:33](#)

حكم شرعى وقد يكون لخبر غيبى وقد يكون لغير ذلك قال شيخ الاسلام وقد قال تعالى فإذا فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. واول النزاع النزاع في معانى القرآن. فان لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم عالما بمعانى - [02:10:48](#) امتنع الرجوع اليه. وقد اتفق الصحابة والتابعون لهم باحسان وسائل ائمة الدين ان السنة تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عن مجمله وانها تفسير مجمل القرآن من الامر والخبر - [02:11:05](#)

وقد ذكر الشاطبى قريبا من هذا في المواقفات فقال وهو يتحدث عن علاقة السنة بالقرآن ان السنة انما جاءت مبينة لكتاب شريحة لمعانىه لذلك قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [02:11:19](#)

وذلك التبليغ من وجهين. تبليغ الرسالة وهو الكتاب وبيان معانىه وكذلك فعل صلى الله عليه وسلم فانت اذا تأملت موارد السنة وجدتها بيانا لكتاب هذا هو الامر العام فيها. فكتاب الله تعالى هو اصل الاصول. والغاية التي تنتهي اليها انظر النظار ومدارك اهل الاجتهد وليس وراءه مرما. لانه - [02:11:40](#)

الله القديم وانا الى رب وانا الى رب الممتهى. وقد قال تعالى وننزلنا عليك الكتابة بيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء. وهذا مما لا - [02:12:01](#)

يخفى على مسلم لان في القرآن ما لا يعلم تفسيره الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك الطبرى وهو يتحدث عن الوجوه التي يؤخذ من قبلها - [02:12:16](#)

تاویل القرآن. قال والوجه الثاني من قبلها؟ نعم من قبلها. نعم. والوجه الثاني ما خص الله بعلم تأویله نبيه صلى الله عليه وسلم دون سائر امته وهو ما فيه مما بعده الى علم تأویله الحاجة. فلا سبيل لهم الى علم ذلك الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم لهم تأویله - [02:12:26](#) -

واذا جعلت عموم السنة مفسرة للقرآن تبين لك ان التفسير الذي يرجع الى السنة بهذا المفهوم كثير لكن لا يعني هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم فسر كل لفظة في القرآن. لان في القرآن ما هو بين المعنى فلا يحتاج الى بيان. وفيه ما هو بلغة القوم فلم يحتاجوا - [02:12:47](#)

بمعرفتهم لغتهم الى ان يسألوا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اذا استشكروا شيئا من القرآن سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهر في سؤالات الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم عن معانى بعض الایات - [02:13:04](#) ومن ذلك حديث ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قلنا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ قال كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم الم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [02:13:19](#)

ان هذا الحديث يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يجتهدون في فهم القرآن الذي نزل بلغتهم على ما يفهمونه منها. فان اشكل عليهم منه شيء سأله رسول الله - [02:13:40](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهر من هذا الحديث لانهم جعلوا معنى الظلم عاما على ما يعرفونه من لغتهم وارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى المعنى المراد به في الآية. ونبههم الى ان المعنى اللغوي الذي فسر به الآية غير مراد - [02:13:50](#)

ولم ينههم صلى الله عليه وسلم على عنان يفسروا القرآن بلغتهم ولو كان هذا المسلك خطأ لبيه ولها هذا الحديث يشير الى ان المدارسة الواردة في الآثار السابقة كانت تتم بين الصحابة وانهم كانوا يرجعون للرسول صلى الله عليه وسلم فيما يحتاجون اليه - [02:14:06](#)

اما يدل على انهم لم يتلقوا بيان جميع الالفاظ ما وقع بين الصحابة رضي الله عنهم من خلاف محقق في تفسير بعض الالفاظ القرآنية التي لها اكثرا من دالة لغوية. فحملها بعضهم على معنى وحملها الاخرون على معنى اخر. وهذا يدل على انهم لم يتلقوا من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا نبويا في هذه اللفظة - [02:14:25](#)

ولو كان عند احد منه بيان لما وقع مثل هذا الاختلاف ومن اشهر المثلثة التي يمكن ان يمثل بها اختلافهم في لفظ القرآن في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهم ان ثلاثة قروء. فقد ورد في معنى القراء قولان كلاهما معتمد على اللغة وهم الاول - [02:14:45](#)

الحيض وبه قال عمر بن الخطاب وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعلي بن ابي طالب وابي موسى الاشعري وابن عباس القول الثاني الطهر وبه قال زيد بن ثابت وعائشة بنت ابي بكر الصديق ومعاوية بن ابي سفيان وعبد الله بن عمر - [02:15:05](#)

رضي الله عنهم جميعا ولو كان عند هؤلاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه

اللفظة لنقله. ولما لم يكن عندهم اجتهادا في بيان المراد - [02:15:19](#)

معتمدين في ذلك على لغتهم ومن يقرأ في التفسير المأثور عن الصحابة يظهر له ذلك بمال الصحابة من توقف في بعض معنى الآية وما لهم من نصوص صريحة بالاجتهاد كاجتهاد فاطنكم وهم. اه نلاحظ الشباب ان الشيخ حفظه الله يريد هنا بعدما ثبت ان ابن تيمية - [02:15:30](#)

يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن كله في فرق بين وبين يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام علمهم القرآن وليس فقط ان هو قرأ لهم حروفه - [02:15:50](#)

فالشيخ هنا اراد ان هو اولا يبين سياق آآ بيان ابن تيمية لهذا المعنى انه كان يرد على من لم يعتنی بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم. هذا اولا - [02:16:04](#)

ثانيا انه بين ان ذلك ثابت عن ابن تيمية ان ابن تيمية في اكثرا من موضع اكده على بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. بقي الان ان نفهم ما معنى - [02:16:17](#)

هذا عند ابن تيمية. هل ابن تيمية يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر كل اية في القرآن قولا كما مثلا آآ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم او فسوف يحاسبوا حسابا يسيرا - [02:16:30](#)

اه كما فسرها قال ذلك العرض. هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر كل الفاظ القرآن هكذا؟ لا الشيخ هنا يريد ان يبين ما معنى بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن؟ طب ما حجة الشيخ في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر كل لفظ - [02:16:45](#)

في القرآن وكل اية لانه اه الصحابة اختلفوا ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم فسر كل القرآن ما كان الصحابة يختلفوا. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الآية. يبقى احنا كده نزيد ان نفهم هذا السياق. ان الشيخ - [02:17:02](#)

ثبت بداية ان ابن تيمية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن كاما. ثم تكلم عن السياق الذي ذكر فيه ابن تيمية هذا المعنى ثالثا ما معنى بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن؟ اتفضل. ومن يقرأ في التفسير المأثور عن الصحابة يظهر له ذلك بما للصحابة من توقف - [02:17:20](#)

في بعض معنى الآية وما لهم من نصوص صريحة في الاجتهاد ابي بكر في تفسير الكلالة وما وقع من اجتهاد ابن عباس في

تفسير العadiات ثم رجوعه الى قول علي رضي الله عنهم اجمعين - 02:17:40

وغير ذلك من الدلائل التي لا تخفى والله اعلم ويبقى ان تعلم ان شيخ الاسلام يريد ان يحتج على اولئك المبتدعة في ان القرآن قد علم تفسيره من جهة الصحابة والتابعين وينتج من - 02:17:53

او ينتج من ذلك انه لا يوجد في القرآن ما لا يعلم معناه فلا يقع متشابه كلي في هذا القسم الذي يتعلق بالمعنى. اذ كله معلوم مفسر ومن معاني الاسماء والصفات التي كان - 02:18:06

نزاع وفيها مشهورا بين ومنه معاني الاسماء والصفات التي كان النزاع فيها مشهورا بين المتأخرین ولا شك ان عدم ورود تفسيرات جزئية لهذه المسائل لهذه المسائل التي بحثها المتأخرون لا يعني ان السلف كانوا يفوضونها - 02:18:19

لان التفويض لم يرد عنهم منبت عنهم البتة. كما لم يرد عنهم انكار معنى صفة من الصفات ورسم عشان بعض بعض الناس مش هيفهم المصطلحات هذه هو يريد ان يقول ان ابن تيمية كان يرد على من زعم - 02:18:36

آآ ان في القرآن ما لا يعلم معناه او ما علم النبي صلى الله عليه وسلم معناه ولم يبينه لنا تماما؟ فيقول لا القرآن كله بين. والنبي صلى الله عليه وسلم يبينه وليس فيه متشابه من كل وجه - 02:18:50

واضح؟ فهو يرد على من زعم اه ان السلف مذهبهم التفويض. التفويض اللي هو تفويض المعنى اما ان الكلمة ليس لها معنى او ان لها معنى ونحن لا طريق لنا للعلم به. فيقول لا كل القرآن امرنا الله بتدبره - 02:19:05

فاما امرنا الله بتدبره فهذا يبطل اصل فكرة التفويض اصلا. من اساسها. لان التفويض معناه انك انت تأتي عند اية مثلا جاء ربك والملك صفا صفا آآ او مثلا بل يداه مبسوطتان وتقول هذا لا معنى له او له معنى ولكن لا سبيل لنا للعلم به. فيقول لأ هذا بلسان عربي مبين والله امرنا - 02:19:23

تدبره والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه انه في اية من الایات قال لا هذه يتوقف في تفسيرها او هذه ليست مما يفسر فهذا هذا معنى الكلام. تفضل - 02:19:43

ولهذا لا مدخل لهم في كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر جميع القرآن فهم يلزمون بان يثبتوا بالنقل ان السلف فوضوا المعاني فوضوا المعاني وا انكروا معانيها كما يفعل المتأخرون. والموضوع في هذا طويل - 02:19:57

المراد التنبیه على انه لا حجة لهؤلاء في تفسيراتهم تدعى لكون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفسر جميع القرآن والله اعلم يبقى اذا خلاصة هذا الكلام يا شباب ان ابيان ابن تيمية رحمة الله - 02:20:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن كاملا كان في سياق الرد. هو طبعا يقولها كذلك تأسيسا في بعض المواقع ولكن الموضع التي ذكرها الشيخ كان المراد منها الرد على من زعم - 02:20:28

آآ انت لا تحتاج آآ او انه لا يوجد تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الایات وبالتالي اما ان نفوضها واما ان نأولها اللي هو التحرير فابن تيمية بيقول هذا باطل - 02:20:42

يعني عندنا منهجان باطلان. المنهج الاول اللي هو التفويض اللي هو يقول ليس لها معنى او لها معنى لا طريق لنا او لا سبيل للعلم به. والامر الثاني التحرير مثلا جاء ربك يقول جاء ملك من ملائكة ربك او جاء امر ربك - 02:20:55

او بل يداه مبسوطتان يعني نعمتاه اللي هو صرف اللفظ عن آآ عن معناه ابن تيمية يرد على هذين المذهبين. وهي طبعا هم مش اقوال هي مذاهب في آآ في العلم باسماء الله وافعاله - 02:21:10

اتفضل انه لا يوجد في القرآن ما خفي عن ما خفي علمه على الصحابة. وظهر لمن بعدهم بلا علم ولا دليل ولا حجة يقوم عليها ذلك التفسير التفسيرات الرافضة والقرامطة وغيرهم من الغلاة الذين يزعمون ان عندهم من تفسيره ما لا يعلم الا من جهتهم - 02:21:28

وليس رد وليس رد هذه التفسيرات لكونها لم ترد عن السلف فقط بل لانها باطلة في ذاتها قال شيخ الاسلام وقوله يعني قول الغزالی ان كنت لا تقوى على احتمال ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تسد التفسير للصحابة فان - 02:21:49

ولد غالب عليك يقال له انما لم احتمل هذا النمط لاني اعلم بالاضطرار انه باطل. وان الله لم يرده تردي للقرامطة في السمعيات كرد

للسفسطة العقليات نعم يعني هذا ابن تيمية يستعمل هذا كثيراً الشباب. اللي هي - 02:22:05

آآ اسهل القرمطة في السمعيات والسفسطة في العقليات. هذا منهج يعني السفسطة اللي هو الجدل بالباطل ان انسان مثلاً يجادل من اجل الجدال مثلاً يقول له واحد زائد واحد يساوي اثنين. فيقول لك لأن ما هو ممكن الواحد يكون كبير شوية. فيبقى واحد زائد واحد ممكن يساوي عشرة - 02:22:30

يعني اللي هو الجدال التمويه في الجدال. الامور العقلية الواضحة. مثلاً يكون فيه الشمس واضحة امامك. انت ماشي انت وصاحبك وتقول له شايف بيقول لك مين اللي قال لك الشمس دي ممكن تكون لمبة كبيرة. وهكذا يعني. اللي هو التمويه والجدال في الامور القطعية المعلومة - 02:22:50

طيب القرمطة القرمطة ونسبة للقرمطة. انهم يدعون ان النصوص لها ظاهر وباطن. وان الباطل لا يعلمه الا الخاصة. مثلاً والله على الناس حج البيت يقول لأن ده مش المقصود الحج ان احنا نروح آآ نحرم ونروح نطوف حوالين الكعبة لأن الحج اللي هو القصد - 02:23:08

والصيام هو كتم الاسرار وهكذا ان هم آآ التفسير مسلا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة آآ عائشة المراد عائشة آآ والعياذ بالله. فاللي هو التفسير الباطني او التفسير آآ - 02:23:30

الباطل انهم يدعوا ان النص له ظاهر وباطن وهكذا. فابن تيمية يستعمل هذين اللفظين ائمه في الجدال العقلي او في الجدال السمعي واحد ادعى النص له ظاهر وباطن - 02:23:45

وان الباطل لا يعلمه الا الخاصة فهذا هو الایه؟ القرمطة. مذهب القرمطة. كانوا ينكرون الدار الآخرة اصلاً. يقولون هذا مجرد تخويف. ذلك يخوف الله به عباده طيب والسفسطة في العقليات - 02:23:59

يعني ان انسان يجادل بالباطل في امور عقلية معلومة افضل وذلك كرد لكل قول اعلم بالاضطرار انه كذب وباطل. ولو نقل مثل هذا ولو نقل مثل هذا النمط عن احد من الصحابة والتابعين لعلمت ان - 02:24:13

كذب عليهم. ولهذا تجد القرمطة ينقلون هذا عن علي رضي الله عنه ويدعون ان هذا العلم الباطن ان هذا العلم الباطن المخالف بما علم من ان هذا العلم ان هذا العلم الباطن المخالف - 02:24:31

المخالفة لما علم من الظاهر لما علم من الظاهر مأخوذ عنه ثم لم يستفيدوا بهذا النقل عن علي رضي الله عنه عند المسلمين الا زيادة كذب وخزي وان المسلمين يعلمون بالاضطرار ان علياً لا يقول مثل هذا. واهل العلم منهم قد علموا بالقول الصحيحة الثابتة الثابتة عن علي ما يبين كذب هذا - 02:24:47

ويبيّن ان من ادعى على على انه كان عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم علم خصه به فقد كذب. كما هو مبسوط في غير هذا الموضوع - 02:25:09

انه لا يوجد في تفسير القرآن ما اخفاه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم. يبقى خلاصة كلام ابن تيمية يقول آآ للغزالى ولغيره. كما اني وانت نشتراك في آآ الرد على القرمطة - 02:25:21

الباطنية الذين يدعون ان النصوص لها ظاهر وباطن. وننكر عليهم بل نضحك على اقوالهم فكذلك انتم تفعلون. تأتون الى اه تجادلون في عقليات بنفس هذا المنهج فما كان رداً لهم يكون آآ رداً عليكم. نفس الشيء. بصوّا يا شباب هو مثلاً احنا عندنا اية - 02:25:37

الآلية بتقول اقيموا الصلاة فجاءت الباطنية قالت الصلاة ليس معناها الصلاة اللي هو الركوع والسجود ده الصلاة معناها مثلاً الدعاء فكل الامة انكرت عليه. وبين تيمية يقول لهم يا جماعة كما انكم انكرتم عليهم هذا المذهب الباطني. فلما يأتي واحد يقول جاء ربك يعني جاء امر - 02:25:59

ربك ينفي ان ننكر عليه ايضاً. لانه فعل من جنس ما فعل هؤلاء فهمنا ده الخلاصة. افضل يا وئام. حاول تسرع شوية وقامت انه لا يوجد في تفسير القرآن ما اخفاه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم ولما اخفاه على بعضهم وعلمه غيرهم عن قصد. ولا ولا ما - 02:26:17

بعض الصحابة واستأثروا بعلمه فلم يعلمه. ولا ما خصوا به بعض التابعين عن قصد حتى يصل الى بعض الناس دون غيرهم. فكل هذا مما يخالف ما هو معلوم من الاساري بالضرورة ويعر - 02:26:39

ويعرف كل من قرأ في اثار السلف عموما انه لا يوجد مثل هذه العلوم الخاصة التي يزعمها بعض الرافضة او الصوفية او الباطنية ولا شك ان كلام شيخ الاسلام من حيث وجود بيان لجميع القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بجميع الفاظه وجمله فيه اشكال. ويلزم منه ان الصحابة الذين فسروا القرآن - 02:26:51

كانوا يفسرونها بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينسبونه اليه. او ان يكون شيء كثير منه لم يصل اليينا وهذا من المسائل المشكلة لو ثبتت والذي تدل عليه الاثار ما يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له تفسيرات مباشرة لبعض بعض ايات القرآن -

02:27:11

ان عموم سنته صلى الله عليه وسلم شارحة للقرآن ان اصول الدين من المعاملات والشرعيات والاعتقادات قد بينها الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة بيانا واضحا لا لبس فيه واختلافهم في بعض افرادها لا يدل على ان على انه - 02:27:29

يبينها لهم وهذا يسد المدخل على المبتدعة الذين ناقشهم شيخ الاسلام وعليه يحمل كلامه في بيان الرسول صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان الصحابة كان لهم اجتهاد في بيان القرآن وتفسيره ولم يقع خلافهم في اصول المسائل السابقة وانما وقعت في جزئيات - 02:27:42

بل ما وقع في الخلاف فيه من جهة دلالة بعض الایات على مسائل في على مسائل في الاعتقاد نادر جدا. وهذا يرجع الى صحة دلالة الآية على مسألة العقدية لا على ثبوت المسألة العقدية عندهم كالاختلاف في قوله تعالى - 02:27:59

اليوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وقد ورد عن ابن عباس واصحابه انها القيامة تكشف ان انها القيامة تكشف عن هول وكرب عظيم. وورد عن ابي سعيد الخدري وغيره ان الساق هنا هي ساق الرب سبحانه بدليل حديث الرسول -

02:28:14

صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رباء وسمعة وينذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا مما يجب ان يعلم ويعتقد انه لا يوجد في تفسيرات الصحابة ولا التابعين واتباعهم قول بالرأي المذموم الذي يكون عن جهل او هوى. كما حصل في من جاء بعده من المتأخرین بل كانوا يجتهدون - 02:28:29

على علم ولا يعني هذا ان يكون كل اجتهاد كل اجتهادهم صحيحا. بل حالها كحال الاجتهاد في فرعياته لكن قولهم مقدم. وهو اولى من قول غيره من المتأخرین وهذا الاصل مما لا يتصور ان ينمازع فيه طالب علم يعرف علم السلف وعلم الخلف - 02:28:49

وعموم اختلافهم في التفسير يرجع الى اختلاف التنوع كما اشار اليه شيخ الاسلام في اكثر من موطن. والله اعلم بيان ما تدل عليه الآثار من ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ما يحتاجون اليه - 02:29:05

اذا اوردت اثر ابي عبد الرحمن السلمي الذي ذكره شيخ الاسلام وفيه وفيه دلالة على ان الصحابة كانوا يتدارسون القرآن قال حدثنا الذين كانوا يقرؤون القرآن وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل - 02:29:17

قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا واضفت اليه اثر ابن عمر وهو قوله لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدهنا ليؤتى الاماء ليؤتى اليمان اليمان يؤتى اليمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما تتعلمون انتم القرآن اليوم ولقد رأينا اليوم - 02:29:36

رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل اليمان قبل اليمان. فيقرأ ما بين فتحته الى خاتمتها ما يدرى ما امره ولا زاجرها ولا ما ينبغي ان وقف عنده منه ما امره؟ ما امره؟ ما كاتب عندك امره - 02:29:58

نعم ما امره ولا زاجرها. ممكنا ينفع امره يعني النص الامر يعني. الامر واستحضرت اثر ابن مسعود الذي يدل على انهم كانوا اذا اشكل عليهم شيء من القرآن سألا عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:30:14

قال عبدالله بن سعود لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان لابنه -

02:30:32

ان الشرك لظلم عظيم واستحضرت اثر ابن عباس في اقسام التفسير الذي استشهد به شيخ الاسلام في اكثر من موطن قال ابن عباس التفسير على اربعة وجوه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته. وتفسير يعلمه العلماء تفسير لا يعلمه الا الله - 02:30:48

تعالى ذكره واذا علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدا اصحابه بالتعليم في احيان كثيرة ظهر لك ان المدارسة التي بينهم في العلم قد تكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تكون فيما بينهم - 02:31:06

فاما اشكال عليهم شيء من العلم سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان كثير من العلم يبتداه وان كان كثير من العلم يرتدهم به الرسول صلى الله عليه وسلم دون - 02:31:18

سؤال منهم وبين النتيجة التي يمكن ان تخلص اليها من جملة هذه الآثار كان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم من المعاني ما احتاج اليه بدلالة قوله صلى الله عليه وسلم - 02:31:28

على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك. كتاب الله وسنتي ابوا بقى يا شباب شوفوا لاحز الشيخ عمل ايه الشيخ مساعد حفظه الله حاول ان يعزز اول شيء ذكر حجج ابن تيمية حجة على ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن كاملا -

02:31:41

ثم اضاف هو حججا من نفسه. ثم بعد ذلك استخلص لك خلاصه. هذا من اجمل ما يكون يا شباب. ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم من المعاني نحتاج اليه - 02:32:04

نعم والا فكثير من المعاني لا يحتاجون اليها لأنهم عرب. والقرآن نزل بلسانهم ولم يشكل عليهم كل هذه المعاني. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم القرآن بقوله فعله وبين لهم ما اشكل عليهم وما احتاجوا اليه. فهذا يعني قول منضبط في هذا الباب. حتى لا يظن ان ابن تيمية يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى - 02:32:15

الى كل آية من اول الفاتحة الى سورة الناس فوسطها. لا ليس هذا هو المراد اتفضل اكمل وكان من اعظم ما يدخل يعني بالضبط بان سنت صفحات ان شاء الله. اه - 02:32:39

وكان من اعظم ما يدخل في البيان اصول الدين والشرائع والمعاملات وان الخلاف الوارد في التفسير كان في امور قابلة للاجتهاد والامر فيها واسع. وهي ترجع الى احتمال الآية للمعنى المذكور من عدمه - 02:32:54

ثانيا امام الصحابة بتعلم معاني القرآن طرح شيخ الاسلام في هذه المسألة دليل دليل النقل ودليل العقل اما الدليل النقلي فما رواه ابو عبد الرحمن السلمي قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما - 02:33:07

انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل واثر ابن عمر في تعلمه سورة البقرة في ثمان سنين. ويمكن ان يضاف الى دليل نقل ما ورد عن ابن عمر وهو قوله. لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدهنا - 02:33:22

يؤتى الایمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما تتعلمون انتم القرآن اليوم ولقد رأينا اليوم رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الایمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمتها ما يدرى ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه - 02:33:39

وكذا ما ورد عنه من الاسئلة التفسيرية التي يستوضدون فيها عن ما يشكى عما يشكل عليهم في معنى ايات من الآيات ومن ذلك ما ورد عن مسلوق من قاله - 02:33:59

انا سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقال اما انا قد سألنا عن ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 02:34:08

ارواهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرب من الجنة حيث شاء. ثم تأوي إلى تلك القناديل ومنها ما ورد عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود والذي لا الله غيره ما نزلت آية من كتاب الله إلا وانا اعلم فيمن نزلت وain نزلت ولو اعلم ولو اعلم - 02:34:21

كان أحد ما كان أحد اعلم بكتاب الله مني تناوله المطابيا لاتيته وما ورد عن الاعمش ايضا عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن - 02:34:38
معانيهن. حتى يعرف معانيهن والعمل بهن وما ورد عن أبي الطفيلي قال شهدت علي ان يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسلوني عن شيء الا اخبرتكم واسألوني عن كتاب الله فوالله ما من آية الا وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام في سهرام في جبل - 02:34:53

ومنها ما رواه الطبرى قال حدثني يونس وقال اخبرنا ابن وهب قال ابن زيد في قوله قوله تعالى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم الى قوله والله رؤوف بالعباد - 02:35:12

قال كان عمر بن الخطاب اذا صلى السبحة وفرغ دخل مرما له فارسل الى فتيان قد قرأوا القرآن منهم ابن عباس وابن اخي عبيينة قال فيأتون فيقرؤون القرآن ويتدارسونه فاذا كانت القائلة انصرف - 02:35:26
قال فمروا بهذه الآية اتق الله اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم ولبس المهاجر. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ابن اخي عبيينة ابن الحصن الحر بن قيس الفزارى - 02:35:39

اللى هو مر معنا حديثه في البخاري افضل اكل معروف بالعباد قال ابن زيد وهؤلاء المجاهدون في سبيل الله. فقال ابن عباس لبعض من كان الى جنبه اقتل الرجالن سمع عمر ما قال فقال واي شيء قلت - 02:35:54
قال لا شيء يا أمير يا أمير المؤمنين. قال ماذا قلت؟ اقتل الرجالن قال فلما رأى ذلك ابن عباس قال ارى ها هنا من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالائم وارى من يشري نفسه ابتغاء من اذا امر من اذا - 02:36:11

اذا امر بتقوى الله. نعم من اذا نعم دايما معكم قلم يا شباب وتشكلوا الحاجات اللي انتم حاسين انكم انت ممكنت تخطئوا فيها بعد كده يعني التشكيل التشكيلات المهمة يعني. افضل - 02:36:27

قال قال ابن عباس ارى ها هنا من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالائم وارى من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله يقوم هذا فيأمر هذا بتقوى الله اذا لم يقبل واحذته العزة بالاسم قال هذا وانا اشتري وانا اشتري نفسي فقال فقاتلته فاقتتل رجالن - 02:36:43
فقال ف قال عمر لله لله بladك يا ابن يا ابن عباس يعني مختلف لله بladك او لله تيلادك مختلف فيها يعني. الله. يعني مسل كلمة لله ضرك يعني. افضل نعم - 02:37:02

وهذه الآثار وغيرها تدل على حرص الصحابة على تعلم كتاب الله ومعرفة معانيه ومدارسته والعمل بما فيه واما دليل العقل ما جرت به العدد من حرص الطلاب على تعلم كتاب في العلم الذين في العلم الذين يقصد اما دليل العقل عند ابن تيمية يعني ابن تيمية احتج بامرین - 02:37:17

بالآثار الواردة عن الصحابة عن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لهم وبيان ما اشكل عليهم او ما اشكل عليهم ثم عنانية الصحابة آآ تعلم القرآن ومعاني القرآن. ثم بعد ذلك الناحية العقلية ان اي معلم يعلم تلامذته امر فانهم يعثثون بفهمه وليس مجرد حفظه. حفظ - 02:37:36

افضل واما دليل العقل فما جرت فيه العادة من حرص الطلاب على تعلم كتاب في العلم الذين يريدون ان يتعلموه. وقد قال في غير هذه المقدمة ان العادة المطردة التي جبر الله عليهابني ادم توجب اعنتاؤهم بالقرآن المنزلي عليهم لفظا ومعنى بل ان يكون اعنتاؤهم بالمعنى او كد - 02:37:56

فانه قد علم انه من قرأ كتابا في الطب او الحساب او النحو او الفقه او غير ذلك فانه لابد ان يكون راغبا في فهمه وتصور

معانيه فكيف بمن قرأوا كتاب الله تعالى المنزل اليهم الذي به هداهم الذي به عرفهم الحق والباطل والخير والشر والهدى والضلال والرشاد والغيب - 02:38:15

فمن المعلوم ان رغبتهم في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات بل اذا سمع المتعلم من العالم حديثا فانه يرغب في فهمه فكيف بمن يسمعون كلام الله من المبلغ عنه بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم من رغبتهم - 02:38:35

من اعظم من رغبته في تعريفهم حروفها. فان معرفة الحروف بدون المعاني لا تحصل لا تحصلوا لا تحصلوا المقصود اذ اللفظ انما يراد للمعنى ثالثاً قلة النزاع بين الصحابة في التفسير - 02:38:53

المراد بالنزاع هنا مطلق الاختلاف وليس النزاع المذموم. وقد ورد وقد وقع بين الصحافة اختلاف في الآيات لكنه في اغلبه اختلاف تنوع كما سيذكر شيخ الاسلام لاحقا ولا شك ان من اطلع على المنشور عنهم في التفسير فانه سيظهر له ما قرره شيخ الاسلام هنا من ان اختلافهم في التفسير كان قليلا وكان اقل من اختلاف - 02:39:08

جاء بعدهم ومن الملاحظ ان شيخ الاسلام جعل هذا الكلام وهو قلة النزاع نتيجة لما سبق ان طرحته في مسألة البيان بان طرحة في مسألة البيان النبوى للقرآن فقد صدر هذه المسألة بقوله - 02:39:28

ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا. وكأنه يقول ان اتحاد مصدر التلقي عندهم هو اخذهم التفسير عن صلى الله عليه وسلم جعل النزاع في التفسير قليلا بينهم - 02:39:43

ذكر امثلة امثلة لاختلاف الوراد عن الصحابة رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى والعاديات ضبحا. قال علي وابن مسعود هي الابل. وقال ابن عباس هي الخيل في قوله تعالى ويعنون الماعون. قال علي ابن عمر الزكاة. وقال ابن مسعود وابن عباس - 02:39:58 عارية عارية المتع من الدلو والقدر ونحو ذلك يعني الاشياء التي يعيدها الجار للجار يعني نعم رابعا ان من التابعين من تلقى جميع التفسير جميع التفسير من الصحابة. هذه المسألة التي يذكرها شيخ الاسلام واضحة لان علم التفسير كان علما قائما بذاته منذ عهد - 02:40:18

الصحابه وكان هذا العلم مما تلقاه التابعون عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم القراءة والحديث والفقه والسلوك وكان بعضهم ابرز وكان بعضهم ابرز من بعض. وكان بعضهم صحيحا وكان بعضهم ابرز من بعض في تلقيه وفي تفسيره - 02:40:38

وكان من ابرزهم على الاطلاق امام التابعين مجاهد بن جبر الذي تلقى التفسير عن ابن عباس كما تلقاه عن عكرمة مولاها وابو الجوزاء اوس بن عبدالله الريبي الذي قال جاورت ابن عباس ثنتي عشرة سنة في داره وما من القرآن آية الا وقد سأله عنها - 02:40:58

وكان ابن عباس من اخص الصحابة في علم التفسير بفضل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم له حيث قال صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وكان ابن - 02:41:16

سعود المعلم الكوفي ابن مسعود المعلم بفضل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وبحرص ابن عباس رضي الله عنه ايضا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابي هريرة وآآ يعني دعا له بالبركة او بالحفظ. ومع ذلك هو نفسه اجتهد. فيعني الدعاء - 02:41:26

هو احد الامور التي يعاني بها الانسان لكن يحتاج منه كذلك ان يعمل افضل وكان ابن مسعود المعلم الكوفة من كبار مفسري الصحابة وقد تلقاه عنه تلاميذه في الكوفة وكذا تلقاه عن علماء الصحابة في المدينة بعض التابعين كزيد ابن اسلم ومحمد ابن - 02:41:46

وهذا معروف في في تاريخ التفسير وسيأتي اشارة شيخ الاسلام لبعض مفسري السلف في حديث لاحق من هذه المقدمة خامسا ان التابعين قد يتكلمون في التفسير بالاستنباط والاستدلال هذه المسألة من المسائل الواضحة في التفسير ومن قرأ في تفسير التابعين ظهر له ذلك جليا. لذا تجد للتابعين اقوالا تخالف قول الصحابة ولا تعارضه او تناقضه - 02:42:04

بل كان بعضهم مفسرا والصحابه متوافقون كأئم الاعاليه. وسعيد بن جبير وغيرهما وسيأتي وسيأتي في فصل احسن طرق التفسير كلام شيخنا شيخ الاسلام عن تفسير التابعين بارك الله فيك اه جزاكم الله خيرا يا شباب يعني قلت هنا خذ ساعتين ولكن تقريرا ثلاثة

ساعات الان - 02:42:27

آآ بارك الله فيكم ان شاء الله غدا ممكن يكون اقل احنا كان عندنا مقدمة اليوم. يعني اخذت تقريبا نصف ساعة غدا لا نحتاج مقدمة. آآ ترون يعني شرح الشيخ آآ شرحا انا اراه شرحا وافيا. آآ دقيقا في بيان المعاني - 02:42:47

استدلال لها ومعرفة حججها والاتيان بشهادتها وتفصيلها حتى تفهم على وجهها. فجزاه الله خيرا وبارك الله فيه آآ وانا يعني هادئ يا شباب فرصة كبيرة لكم ان انت يقرأ معك هذا الكتاب ويفك لك الفاظه فاحرصوا على مثل هذه الدروس سواء معي او مع غيري من طلاب العلم - 02:43:04

نسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم. وان يتم لنا ما نطلب من الخير. والسلام عليكم - 02:43:25